حجم الاستيطان الإسرائيلي في القدس
بعد عام 1967

أ. محمد رشيد عناب

تتناول هذه الدراسة بالبحث في الاستيطان الإسرائيلي في مدينة القدس بعد سقوطها بيد قوات الاحتلال الإسرائيلي عام 1967, حيث سارعت السلطات الإسرائيلية إلى ضم الشطر الشرقي من المدينة وإعلانها عاصمة موحدة لدولة إسرائيل. ولتعزيز هذه المكانة، قامت بالعديد من الإجراءات العملية والإدارية للسيطرة عليها، حيث شرعت بسن سلسلة من القوانين الهادفة إلى تهويدها، تلاها حملات مصادرة مكثفة لأراضي العرب في الجزء الشرقي من المدينة، حتى بلغت نسبة الأراضي التي صادرها الاحتلال من العرب هناك بعد عام 1967 ما يقارب نسبته 36.8% من مساحة القدس الشرقية والبالغة مساحتها 70.4كم2، وما نسبته 23.9% من مساحة القدس الكلية والبالغ مساحتها 108.5كم2. وخلال هذه الفترة، أنشأت خمس عشرة مستوطنة على ما مساحته 39.9% من أراضيها، فيما أعلن 44% من أراضيها مساحات خضراء واحتياط استيطاني في المستقبل.

وقسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول, على النحو التالي:

الفصل الأول: (السياسة الحكومية ومصادرة الأراضي في القدس بعد عام 1967)

ويتناول هذا الفصل سياسة الحكومة الإسرائيلية في مصادرة الأراضي في القدس مقسما على أربع مراحل.

الفصل الثاني: (المستوطنات الإسرائيلية التي أنشأت في القدس بعد 1967)

ويتناول هذا الفصل بالدراسة المستوطنات الإسرائيلية التي أنشأت في القدس بعد 1967, والبالغ عددها خمس عشرة مستوطنة, من حيث مساحة كل مستوطنة, وعدد الوحدات السكنية وأعداد المستوطنين في كل منها.

الفصل الثالث: (دور الحركات والمؤسسات غير الحكومية في تعزيز الاستيطان الإسرائيلي في القدس بعد 1967)

ويتناول هذا الفصل بالدراسة دور الحركات والمؤسسات غير الحكومية في تعزيز الاستيطان الإسرائيلي في القدس بعد 1967.

السياسة الحكومية ومصادرة الأراضي في القدس بعد عام 1967

شكل الاستيطان حجر الزاوية في الفكر الصهيوني منذ نشأة هذا الفكر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر, وشكلت السياسة الاستيطانية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة في الأراضي العربية المحتلة عام 1967، مظهراً من مظاهر الاستمرارية والتغيير بالنسبة لتاريخ الاستيطان الصهيوني[1]. فقد برزت الاستمرارية في الفكر الاستيطاني الصهيوني للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، معبراً عنه ببرامج الأحزاب الإسرائيلية المختلفة ونشاطاتها. فالتجمع العمالي "المعراخ" – الذي تشكل عام 1969 من عدد من الأحزاب العمالية مثل "مباي"، "وأجدوت هعفودا" ، و"مبام" – قاد النشاطات الاستيطانية في الأراضي المحتلة منذ عام 1967–1977 كافة وفقاً لسياسته وبرامجه الاستيطانية، التي تعتبر الاستيطان في فلسطين "إسرائيل" حقاً طبيعياً ومشروعاً لكل يهودي[2].

أما حزب "الليكود" الذي كان من أشد الدعاة إلى الاستيطان في أراضي فلسطين كافة، ذاك الذي جعل الاستيطان بنداً أساسياً من بنود برامجه الانتخابية وقرارات مؤتمراته[3]، فقد نمت الأنشطة الاستيطانية في الأراضي المحتلة منذ عام 1977– وحتى الآن وفقاً لسياساته وبرامجه الاستيطانية – خلال بعض السنوات التي تشكلت فيها حكومة الوحدة الوطنية (1984–1988)، إذ كانت الأنشطة الاستيطانية مشتركة بين المعراخ والليكود. أما "المفدال" فقد شكل الاستيطان أحد قضاياه الرئيسة، حيث نشط فيه من خلال حركتي "الكيبوتس الديني" [4]و "رابطة الموشاف"[5]. وأنشأ حزب "بوعالي

---

[1] هاريس، وليم: "**الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة 1967–1984، نظرة عامة ومنظور تاريخي**"، في: **المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة**، (ب.ط)، دار الآفاق الجديدة، جامعة الدول العربية، الأمانة العامة، (ب.م).ص71.

[2] عبد الله، هاني: **الأحزاب السياسية في إسرائيل، عرض وتحليل**، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، سلسلة الدراسات رقم 59، بيروت– لبنان، 1981، ص183–185 .

[3] **المصدر السابق**، ص73.

[4] **الكيبوتس الديني**: تأسس في العام 1935، نتيجة للنشاط الاستيطاني لحزب هبوعيل مزراحي في إنشاء قرى زراعية جماعية ضمن مجمعات استيطانية في رقعة واحد من أجل تنميتها اجتماعياً ودينياً،

اغودات يسرائيل" مستوطنتي "مفحورون" و "متتياهو"[6]. ويدعو حزب "هتحياه" الديني المتطرف إلى تطبيق السيادة الإسرائيلية على كامل الأراضي العربية المحتلة والاستيطان في كل أنحاء "أرض إسرائيل"[7].

ونلحظ هذه الاستمرارية أيضاً، في تصريحات الزعماء ووزراء الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الداعية إلى الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة. فبعد احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة بأشهر قليلة، صرح يغئال ألون "أن حركة الاستيطان يجب أن تكون مستعدة لإقامة قرى جديدة في أراضي إسرائيل المحررة، لأن هذه الأراضي بحاجة إلى وجود إسرائيلي فيها، وإقامة المستعمرات هي الشيء الوحيد الذي يجعل الوجود الإسرائيلي، حقيقة مقبولاً بها في الأراضي العربية المحتلة"[8].

وفي اجتماع البرلمان الإسرائيلي بتاريخ 1967/12/5، دعا عضو الكنيست زئيف تسور Zeiv Tssor إلى الاستيطان في كل (أرض إسرائيل) [9]، أما شموئيل تامير Shomoiel Tamir، أحد زعماء كتلة الوسط المنشقة عن حزب حيروت، فيدعو إلى الإسراع في الاستيطان في الأراضي المحتلة؛ بقوله: "إن الوقت يمر بسرعة، إننا

واتخذت من المناطق الحدودية مراكز لهذه المجمعات الاستيطانية، كمجمع مستوطنات غوش عتسيون في جبال الخليل، وكيبوتس طيرات تسفي في غور بيسان، وبلغ عدد هذه الكيبوتسات الدينية قبل عام 1948، ستة عشر كيبوتساً؛ **المصدر السابق**، ص122.

[5] **رابطة الموشاف:** عبارة عن رابطة للموشافيم (القرى العمالية)، قام بتأسيسها حزب هبوعيل مزراحي في الخمسينات إثر الهجرة الكبيرة لليهود إلى فلسطين حيث أنشأ ما يقارب من خمسين مستوطنة عمالية في تلك الفترة، وكان قد أقام ثمان مستوطنات عمالية قبل عام 1948، وأول موشاف عوفديم (قرية عمالية) أقامها هذا الحزب كان (سديه يعقوب) عام 1927 في الجزء الغربي من مرج ابن عامر؛ **المصدر السابق**، ص121.

[6] **المصدر السابق**، ص160.

[7] **المصدر السابق**، ص78.

[8] **Jerusalem Post, 19 Nov.1967.**

[9] **Jerusalem Post, 6Dec.1967.**

نفوت على أنفسنا فرصة تأسيس المستعمرات، وخلق حقائق جديدة"[10]. وتظهر هذه الاستمرارية في الفكر الاستيطاني الصهيوني جلية أيضاً في تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي، موشي ديان، حيث يقول:" إن من أهم أهداف إسرائيل، إقامة مستعمرات في الأراضي المحتلة، خصوصاً في تلك الأجزاء التي لا نزمع التخلي عنها"[11]. ويحث مناحيم بيغن الحكومة الإسرائيلية على الاستيطان في الأراضي المحتلة، قائلاً "لقد اقترحت وأكرر الاقتراح، بأنه من الواجب إقامة ضواحي سكنية لليهود في جميع أراضي إسرائيل المحررة"[12].

ولم تقتصر هذه الاستمرارية في الفكر الاستيطاني الصهيوني على الحكومة الإسرائيلية التي قامت باحتلال الأراضي العربية عام 1967، إنما ظهرت هذه الاستمرارية جلية في مناهج الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كافة، ففي عام 1976 صرح وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك، شيمون بيرس[13] Shimon Peres، قائلاً لليهود الحق في الاستيطان في أي مكان في الضفة الغربية"[14]. وفي العام 1977 أعلن رئيس

---

[10] **Jerusalem Post, 7 Dec. 1967.**

[11] **Jerusalem Post, 6Dec.1967.**

[12] **Jerusalem Post, 9 Jan. 1969.**

[13] **شيمون بيرس:** ولد في بولندا عام 1923، وهاجر إلى فلسطين عام 1934، ودرس في جامعة نيويورك ثم في كلية الاقتصاد في جامعة هارفرد، شغل خلال الفترة 1952–1953 منصب نائب المدير العام لوزارة الدفاع، ثم مدير عام لوزارة الدفاع من (1953–1959) وخلال هذه الفترة بادر إلى إنشاء الصناعات الجوية والمشروع النووي الإسرائيلي، وهو مسئول عن تطوير علاقات إسرائيل مع كل من فرنسا وألمانيا. وكان من مؤسسي حزب "رافي" إلى جانب بن غوريون وديان، وشغل العديد من المناصب السياسية ففي فترة (1969–1977) كان وزير استيعاب وهجرة، ثم وزيراً للاتصالات، ثم وزارة الإعلام، ووزارة الدفاع، وتولى رئاسة الحكومة (1984–1986)، ثم وزيراً للخارجية (1986–1988)، وتولى منصبي نائب رئيس الحكومة ووزيراً للمالية (1988–1990)، وكان بيرس من أقطاب التجمع "المعراخ"؛ المسيري، موسوعة اليهود، **مصدر سابق**، جـ7، ص249–250.

[14] **Jerusalem Post, 11Mar. 1976.**

الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن في اجتماعين عامين في كل من تـل أبيـب وحيفـا "للشعب اليهودي الحق في الاستيطان في جميع أنحاء أرض إسرائيل. وهذا الحق قـد نفذ في السابق، وسينفذ في المستقبل"[15]. أما وزير خارجية إسرائيل إسحاق شامير[16] Itsihaq Sahmer فقد قال عام 1980 "على إسرائيل أن تواصل إقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة وأن تعمل على زيادة الوجود اليهودي في هذه المناطق"[17]. ولم تتغير هذه السياسة في الفكر الاستيطاني الصهيوني للحكومات الإسرائيلية بـالرغم من توقيع اتفاقية "اوسلو" بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل في أيلول 1993.

أما مظهر التغيير في السياسة الاستيطانية الصهيونية فقد تبلور بالدور الكبيـر للحكومة الإسرائيلية في الإشراف على الاستيطان بحيث كـان هنـاك سـت وزارات حكومية لها علاقة بالاستيطان وهي: الاسـتيعاب، والإسـكان، والـدفاع، والعمـل، والزراعة، والشؤون الاجتماعية[18]، مسخرة كل مواردها وإمكانياتها لخدمة الاستيطان في المناطق المحتلة، وكذلك كان هناك تغير في أهداف الاستيطان، فقبل عـام 1948 كان هدف الاستيطان الرئيس إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، على حساب السكان العرب فيها، أما بعد عام 1948 فقد أصبح الهدف مـن الاسـتيطان تعزيـز الوجـود اليهودي، وتثبيت أركان الدولة الناشئة، وبعد الاحتلال الإسـرائيلي لبقيـة الأراضـي العربية عام 1967، أصبح هدف الاستيطان السيطرة علـى أراض جديـدة وتفريـغ

---

(15) **Jerusalem Post, 27, 31 Oct.1978.**

(16) **اسحاق شامير:** ولد في بولندا عام 1914، ودرس الحقوق في جامعة وارسو، هاجر إلى فلسطين عام 1935، كان أحد قادة منظمة "ليحي" الإرهابية، وعمل في جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" مدة عشر سنوات، التحق بحزب حيروت عام 1969، شغل عدة منـصاب حكوميـة منهـا رئاسـة الكنيست، ثم وزيراً للخارجية، ثم أصبح رئيساً للوزراء؛ عبد الله، **مصدر سابق**، ص29-30.

(17) **صحيفة القدس، 1980/5/30**؛ U.N. General Assembly, Op.Cit., A/35/425, 6Oct. 1980.P.15.

(18) عبد الهادي، مهدي: **المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية المحتلة 1967-1977**، ط1، جمعية الملتقى الفكري العربي، القدس، أيار 1978.ص97.

الأراضي المحتلة في سبيل تصفية الوجود الفلسطيني[19]، وذلك بالاستيلاء على أراضي السكان العرب، والضغط عليهم اقتصادياً وسياسياً بهدف اضطرارهم للرحيل.

وهذه السياسة الاستيطانية الإسرائيلية كانت امتداداً للسياسة الاستيطانية للحركة الصهيونية، التي لا يمكن "لإسرائيل" ان تستمر وتحافظ على وجودها دون الاستيطان، بحيث شكلت الركيزة الأساسية في المشروع الصهيوني، وكانت القدس جزءاً من هذه السياسة الاستيطانية الإسرائيلية، بل شكلت الركيزة الأساسية للاستيطان، لأهميتها ومكانتها في الفكر الصهيوني ومشروعه، والتي تحت غطاء هذه الأهمية استطاعت الحركة الصهيونية جلب يهود العالم إلى فلسطين.

و فور احتلال الجزء الشرقي لمدينة القدس عام 1967 سارعت الحكومة الإسرائيلية إلى تغيير حدود بلديتها، وذلك بضمها ما يقارب (71كم^2) [20]جديدة لحدود بلدية القدس الغربية، لتصبح مساحة القدس الموحدة (108كم^2)، ولتتوافق مع المخططات التي كانت تبيتها الحكومة الإسرائيلية للمدينة، من أجل تحويلها من مدينة ذات طابع حضاري عربي إلى مدينة يهودية، من خلال الاستيطان المكثف للمدينة. حيث أدى ضم المدينة المقدسة إلى تدفق كميات كبيرة من الأموال إليها، من أجل استيطانها، وإقامة ضواحي استيطانية فيها[21].

لقد تطلب الحصول على الأرض، التي سعت الحكومة جاهدة للحصول عليها من خلال سلسلة قوانين عملت على سنها، أو تلك التي كانت قائمة منذ عهد الاحتلال البريطاني، واعتمدت عليها الحكومة الإسرائيلية في سلسلة المصادرات التي قامت بها للاستيلاء على أراضي القدس العربية منذ عام 1967 وحتى الآن، بحيث شكلت هذه

---

[19] **المصدر السابق**، ص57.

[20] أ رونسون, جيفري: **مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع**, ط1, مؤسسة الدراسات الفلسطينية, بيروت, لبنان, حزيران 1996. ص28.

[21] ايفرات، اليشع: **الاستيطان الإسرائيلي جغرافياً وسياسياً**، ترجمة دار الجليل، ط1، دار الجليل للنشر والتوزيع والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، 1991.ص25.

المصادرات القاعدة الأساسية للمستوطنات في مدينة القدس وضواحيها، التي تأثرت بالقرارات السياسية للحكومات الإسرائيلية المتعاقبة[22]. وقد مرت عملية المصادرات هذه بعدة مراحل زمنية كان لحجم الأراضي المصادرة – التي كانت ترتفع وتيرته في سنوات محددة، وانخفاض تلك الوتيرة من المصادرات، بل تكاد تكون معدومة في سنوات تالية– تحديد أربع مراحل لمصادرة الأرض في القدس، كانت على النحو التالي:

1– المرحلة الأولى:

بعد أن استقر وضع الاحتلال الإسرائيلي لشرق القدس، وبعد سلسلة الإجراءات التي قامت بها لتعزيز سيطرتها على المدينة، انطلقت في تنفيذ مخططاتها الاستيطانية في المدينة من خلال إعلانها في كانون الثاني عام 1968 عن مصادرة (3830) دونماً[23] من أراضي القدس الشرقية، منها (3345) دونماً [24] من أراضي قرى شعفاط والعيسوية وجبل المشارف ولفتا، و (485) دونماً من أراضي البلدة القديمة (خلة نوح). وباشرت بإنشاء أولى المستوطنات الإسرائيلية عليها، وهي مستوطنة راموت إشكول، ومستوطنة جفعات شابيرا (التلة الفرنسية)، ولتوسيع الجامعة العبرية ومستشفى هداسا في جبل المشارف، ومستوطنة معلوت دفنا[25].

بعد ثلاثة أشهر من ذاك التاريخ أي في نيسان 1968 قامت الحكومة الإسرائيلية بمصادرة (881) دونماً[26] أخرى من أراضي القدس العربية، (765) دونماً

---

[22] **المصدر السابق**، ص27.

[23] **الجريدة الرسمية، رقم 1425، 1968/1/11**، ص688. (بالعبرية).

[24] **المصدر السابق, 1968/1/11**، ص688. (بالعبرية).

[25] MECC, **Op.Cit**., P.36؛ ايفرات، **مصدر سبق ذكره**، ص28؛ الأمم المتحدة، **وضع القدس**، ص19.

[26] **الجريدة الرسمية، رقم 1443، 1968/4/18**، ص1238. (بالعبرية).

من أراضي قريتي حزما وبيت حنينا العربيتين وأقامت عليها مستوطنة نفي يعقـوب. و(116) دونماً [27]في البلدة القديمة من القدس لإقامة الحي اليهودي فيها[28].

وترمي هذه المصادرات إلى إنشاء بؤرة استيطانية في الحي اليهودي في القدس الشرقية بهدف التوسع مستقبلاً في الأحياء الإسلامية في المدينة للسيطرة على أجـزاء البلدة القديمة ولتغيير طابعها العربي. وقد أنشأت لذلك "شركة إعمار الحي اليهودي"[29] التي عملت بالتنسيق مع بلدية القدس الإسرائيلية على إعادة بناء الحي اليهودي من أجل إعادة استيطانه، وكذلك عملت على طرد السكان الفلسطينيين من بيوتهم وممتلكاتهم[30].

بدأت السلطات الإسرائيلية أيضاً بإنشاء طوق من المـستوطنات مكونـة مـن راموت أشكول، والتلة الفرنسية، ونفي يعقوب، ومعلوت دفنا فـي الـشمال والـشمال الغربي من مدينة القدس، وكان هناك هدفان من إنشاء هذه الأحياء الاسـتيطانية؛ الأول هو الوصل ما بين القدس الغربية وبين الحي الاستيطاني على جبل المشارف والمكون من مستشفى هداسا والجامعة العبرية[31]، والآخر هو ايجاد طوق مـن المـستوطنات تفصل القدس العربية جغرافياً وبشرياً عن بقية الأراضي العربية المحتلة عـام 1967 من الناحية الشمالية، والسيطرة على طريق رام الله القدس[32]، وقد أنشئت الابنية فـي هذه المستوطنات على شكل قلاع بحيث تتحمل جدرانها طلقات المدافع لحماية المبـاني الموجودة خلفها، وذات نوافذ صغيرة بحيث يمكن إطلاق النار منها، وعلى سـطوحها

---

[27] **المصدر السابق، 1968/4/18**، ص1238. (بالعبرية).

[28] أبو عرفة، عبد الرحمن: **القدس تشكيل جديد للمدينة، (ب.ط)**، جمعية الدراسات العربية، القدس، 1985. ص83-84؛ MECC, **Op.Cit**., P.36.

[29] **شركة إعمار الحي اليهودي:** أنشأت هذه الشركة عام 1967 من قبل السلطات الإسرائيلية كشركة حكومية، التي كان الهدف من إنشائها تهجير السكان العرب من خلال ضرب أساسات المباني للسكان العرب وتصديع جدرانها، ثم السيطرة عليها بحجة أنها غير ملائمة للسكن؛ أبو عرفة، مصدر سابق، ص97.

[30] **المصدر السابق**، ص97-98.

[31] MECC, **Op.Cit**., P.36.

[32] أبو عرفة، **مصدر سابق**، ص99.

استحكامات عسكرية من الإسمنت المسلح[33]. ويكمن الهدف الحقيقي من إقامة هذه المستوطنات في كونها جداراً أو طوقاً عسكرياً لحماية مدينة القدس في حال نشوب أي حرب قادمة.

2- المرحلة الثانية:

بعد تحقيق المرحلة الأولى من الاستيطان الصهيوني للقدس بعد عام 1967، قامت السلطات الإسرائيلية في أواخر آب عام 1970 بمصادرة (12280) دونماً[34] من أراضي مدينة القدس الخاصة بالفلسطينيين بأمر موقع من وزير المالية الإسرائيلي في ذلك الوقت بنحاس سابير[35] Binhas Sabier تحت بند استملاك للمصلحة العامة بموجب المادتين الخامسة والسابعة من قانون الأراضي لعام 1943، منها (470) دونماً من أراضي قريتي حزما وبيت حنينا، وذلك لتوسيع مستوطنة نفي يعقوب، و (4840) دونماً من أراضي لفتا، وبيت اكسا، وبيت حنينا في الشمال الغربي لمدينة القدس لإقامة مستوطنة جديدة أطلق عليها اسم "راموت" و (2240) دونماً من أراضي قرية صور باهر جنوب شرق القدس لإقامة مستوطنة جديدة أخرى أطلق عليها اسم " تلبيوت الشرقية"، و (2700) دونماً من أراضي قرى شرفات والمالحة وبيت جالا، جنوب غربي القدس، وأقامت عليها مستوطنة جديدة أخرى أطلق عليها اسم مستوطنة جيلو، و(1200) دونماً من أراضي قلنديا لإقامة منطقة صناعية عليها عرفت باسم عطروت، و(130) دونماً من منطقة الشماعة لإقامة قرية تجارية وسياحية عرفت باسم مشروع

---

[33] قاسمية، **قضية القدس**، مصدر سابق، ص23.

[34] **الجريدة الرسمية، رقم 1656**، 1970/8/30، ص2808. (بالعبرية).

[35] **بنحاس سابير**: يعد من أكثر الزعماء الإسرائيليين اختلاطاً بالحياة السياسية والحزبية، وأحد المختصين في المجال الاقتصادي منذ عام 1955 وحتى عام 1974، ولذلك أطلق عليه لقب (المدير العام للدولة)، وتقلد منصب وزير الصناعة والتجارة في عهد حكومة ليفي إشكول ثم وزيراً للمالية في عهد حكومة غولدا مئير، وحين ترك الوزارة تفرغ لخدمة الوكالة اليهودية ولتوفير الدعم المالي الخارجي لإسرائيل؛ بركات، **مصدر سابق**، ص115-116.

ماميلا (قرية داود). و(100) دونماً من منطقة وادي الربابة في القدس وذلك لتضم شارع يافا وجعلها عامة. وهناك (600) دونماً أخرى في منطقة رامات راحل[36].

وبهذه المصادرات تكون السلطات الإسرائيلية قد نزعت ملكية حوالي 30% من مساحة القدس الشرقية حتى نهاية عام 1970، تطبيقاً للخطة التي وضعتها السلطات الإسرائيلية لمستقبل القدس التي أعلن بموجبها أنه ستتم مضاعفة عدد اليهود في القدس حتى يصل مع عام 1980 إلى حوالي 900000 يهودي[37].

بعد ذلك بدأت السلطات الإسرائيلية بإقامة المستوطنات الجديدة حول مدينة القدس من الجهة الشمالية، والجنوبية تلك التي استهدفت استكمال الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس بحيث يتم عزل المدينة عن بقية أنحاء الضفة الغربية. ولم يتم التركيز كثيراً في هذه المرحلة على الجهة الشرقية من القدس لأنها مشرفة على غور الأردن، حيث لم تنشأ بها غير مستوطنة واحدة في العام 1975 وهي مستوطنة معاليه أدوميم؛ وذلك لأن حكومة العمل الصهيوني كانت تأمل في تسوية سياسية مع الأردن، فلا يكون هناك ضرورة للإستيطان في تلك المنطقة، وعند الضرورة تقوم بتوسيع هذه المستوطنة وتدعيمها[38].

وقبل انتخابات الكنيست الصهيوني التاسع بعدة أشهر، أصدرت حكومة العمل الصهيونية في كانون الثاني من عام 1977 أمراً بمصادرة (700) دونم من أراضي قرية أبو ديس التي تبعد 3كم شرقي القدس[39].

---

[36] **الجريدة الرسمية، رقم 1656، 1970/8/30**، ص2808. (بالعبرية).

[37] MECC, **Op.Cit**., P.31.

[38] الجعفري، وليد: **المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة 1967-1980**، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1981.ص44.

[39] U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/32/284, 27Oct.1977.P.17.

3- المرحلة الثالثة:

بدأت هذه المرحلة بعد تولي حكومة الليكود للسلطة عام 1977 إثر انتخابات "الكنيست" الإسرائيلي التاسع في أيار عام 1977، ولم تتغير السياسة الاستيطانية في منطقة القدس بتولي الليكود للسلطة، بل قامت باستكمال ما بدأته حكومات العمل في مجال الاستيطان والاستيلاء على الأرض بمختلف الوسائل[40]. وبدأت أولى خطوات المصادرة في منطقة القدس من قبل حكومة الليكود في تشرين الأول عام 1978 عندما قامت القوات الإسرائيلية بوضع سياج مساحته (4500) دونم من الأراضي الزراعية لقرية عناتا في الشمال الشرقي لمدينة القدس، التي أرادت السلطات الصهيونية جعل هذه الأراضي جزءاً من مستوطنة معاليه أدوميم[41].

وفي كانون الثاني عام 1979 شرعت الحكومة الإسرائيلية بإقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة على أرض مساحتها (15000) دونم من أراضي زراعية ورعوية قرب أبو ديس في شرق القدس، وقد قام أصحاب هذه الأراضي بتقديم شكوى ضد هذه الإجراءات، فكان رد السلطات الإسرائيلية عليهم أن هذه الأرض قد تمت مصادرتها قبل خمس سنوات[42].

كما قامت محكمة العدل الإسرائيلية في كانون الثاني عام 1979 برفض دعوة تقدم بها أصحاب أراضي قرية عناتا تقدر مساحتها بـِ (1740) دونماً، بدعوى أن هذه الأرض صودرت لمصلحة معسكر للجيش الإسرائيلي[43]، علماً بأن السلطات الإسرائيلية كانت في بعض الأحيان تصادر الأراضي بدعوى حاجتها لأغراض عسكرية ثم تقوم فيما بعد بتحويلها إلى مستوطنات مدنية.

---

(40) عايد، خالد: **الاستعمار الاستيطاني للمناطق العربية المحتلة خلال عهد الليكود 1977-1984**، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا، قبرص، 1986.ص20.

(41) N.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/34/631, 13 Nov.1979.P.23.

(42) Ibid, P.24.

(43) Ibid, P.30.

وفي شباط من العام نفسه قامت السلطات الصهيونية بمصادرة مـا مـساحته (500) دونم في الشمال الغربي من مدينة رام الله وذلك لإقامة مستوطنة جديدة هنـاك أطلق عليها اسم "متتياهو"[44]. وفي أواخر تشرين الثاني من نفـس العـام صـودرت (500) دونم لتوسيع مستعمرة جفعات زئيف من أراضي قرى الجيـب وبـدو بيـت إجزا[45]. وتعتبر هذه المصادرات خارج الحدود البلدية لمدينة القدس، ولكنها صودرت من أجل توسيع الاستيطان في منطقة القدس.

وبلغ أوج المصادرة لحكومة الليكود عندما قامت فـي آذار 1980 بمـصادرة (4400) دونم[46] من أراضي قريتي بيت حنينا وحزما في شمال القـدس[47] لإقامـة مستوطنة جديدة عليها تدعى "بسغات زئيف"[48]، وقد أريد لهذه المـستوطنة أن تكـون مدينة استيطانية شمال القدس. كما قام وزير المالية الإسرائيلي في عام 1982 بإصدار أمر بمصادرة (137) دونماً من أراضي قلنديا[49] وذلك لتوسيع مستوطنة "عطـروت" الصناعية.

4- المرحلة الرابعة:

ترافقت موجة المصادرات الرابعة في القدس التي بـدأت مـن أوائـل عقـد التسعينات من القرن العشرين، بموجة هجرة يهودية إلى فلـسطين، مـن جمهوريـات الاتحاد السوفيتي السابق، حيث بلغ عدد المستوطنين المهاجرين إلـى فلـسطين بـين الأعوام 1990-1993 حوالي (510635) مستوطناً توجه منهم للاستيطان في القـدس (37697) مستوطناً[50].

---

(44) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/34/631, 13Nov. 1979. PP30-31.

(45) عايد، **مصدر سابق**، ص191.

(46) **الجريدة الرسمية، رقم 2614**، 1980/3/30، ص1305. (بالعبرية).

(47) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/35/425, 6 Oct.1980.P.22.

(48) الأمم المتحدة، **وضع القدس**، مصدر سابق، ص20.

(49) **الجريدة الرسمية، رقم 2831، 1982/7/1**، ص2390.(بالعبرية).

(50) **Report on Israeli Settlement**.., Vol.4, No.6, November 1994. P.2.

ورافق قدوم هذا العدد الهائل من المستوطنين الذين توجهوا للاستيطان في القدس، إقبال الحكومة الإسرائيلية على سلسلة من المصادرات الجديدة في القدس الشرقية حيث أصدر وزير المالية الإسرائيلي، إسحاق مـوداعي[51] Itshaq Moda`I أمراً بمصادرة (1850) دونماً [52]في عام 1991، من أراضي مدينة بيت ساحور وقرية أم طوبا، وذلك لإقامة مستوطنة جديدة أطلق عليها اسم "هارحوماه". كما قامت الحكومة الإسرائيلية بالمصادقة رسمياً في نيسان 1992 على أمر بمصادرة ما مساحته(2024) دونماً [53]من أراضي قرية شعفاط، وذلك لإقامة مستوطنة جديدة أطلق عليها "رامات شلومو". وفي الأول من شباط عام 1995 أصدرت الحكومة الاسرائيلية أمراً بمصادرة ما مساحته (535) دونما من أراضي قريتي بيت حنيتا وبيت صفافا.

وشكلت الأراضي المصادرة من القدس الشرقية وحسب اعتراف السلطات الإسرائيلية الرسمية، ما مجموع مساحته (25937) دونماً، أي ما يعادل نسبته 36.8% من مساحة القدس الشرقية والبالغة مساحتها 70.4كم2، وما نسبته 23.9% من مساحة القدس الكلية والبالغ مساحتها 108.5كم2[54]. ويمكن توضيح الأراضي المصادرة على النحو التالي:

---

[51] **إسحاق مـوداعي:** ولد عام 1926 في "تل أبيب"، ودرس الحقوق والاقتصاد في جامعتي القدس ولندن، ويحمل شهادة هندسة كيمائية، تولى زعامة حزب الأحرار الليبرالي عام 1983، عين وزير للطاقة والتخطيط عام 1977، وعين فيما بعد وزير دولة في الحكومة العاشرة، ثم تسلَّمَ منصب وزير الطاقة مرة أخرى وكان عضواً في لجنة شؤون الأمن بالكنيست، وتسلم منصب وزير المالية في الحكومة الحادية عشر، وقد شارك في حرب عام 1948، ووصل في الخدمة العسكرية إلى رتبة مقدم، ويعرف بآرائه السياسية المتطرفة ومعارضته للانسحاب من الضفة الغربية؛ عبد الله، **مصدر سابق**، ص34؛ تيم، **مصدر سابق**، ص424-425.

[52] **الجريدة الرسمية، رقم 3877، 1991/4/21**، ص2479.(بالعبرية).

[53] الأمم المتحدة، **مصدر سابق**، ص20.

[54] الأمم المتحدة، **مصدر سابق**، ص20.

مراحل المصادرة	مساحة الأرض المصادرة بالدونم	تاريخ المصادرة	موقع الأراضي المصادرة	المستوطنات التي أقيمت على هذه الأراضي
المرحلة الأولى	3345	1968	لفتا، بيت حنينا، شعفاط، جبل المشارف	التلة الفرنسية، الجامعة العبرية وجبل سكوبس، رامات إشكول
	485	1968	لفتا، حي الشيخ جراح	معلوت دفنا
	765	1968	حزما، بيت حنينا	نفي يعقوب
	116	1968	البلدة القديمة	الحي اليهودي
المرحلة الثانية	470	1970	حزما، بيت حنينا	نفي يعقوب
	4840	1970	لفتا، بيت اكسا، بيت حنينا	راموت
	2240	1970	الشيخ سعد، أبو طور، صور باهر	تلبيوت الشرقية
	2700	1970	بيت جالا، شرفات، بيت صفافا	جيلو
	1200	1970	الرام، قلنديا، بيت حنينا	عطروت
	130	1970	وادي الربابة (حاي بن هنوم)	ماميلا
	100	1970	حي الشماعة	منطقة عامة (شارع يافا)
	600	1970	أبو طور	رامات راحيل
المرحلة الثالثة	4400	1980	حزما، بيت حنينا	بسغات زئيف
	137	1982	قلنديا	عطروت
المرحلة الرابعة	1850	1991	بيت ساحور، أم طوبا	هارحوماه
	2024	1992	شعفاط	ريخس شعفاط
	535	1995	بيت حنينا, بيت صفافا	
المجموع	25937			15 مستوطنة

المستوطنات الإسرائيلية التي أنشئت في القدس بعد العام 1967

1- الحي اليهودي Jewish Quarter

تقع مستوطنة الحي اليهودي في المنطقة الجنوبية من البلدة القديمة في القدس، وتمتد من حائط البراق شرقاً إلى حي الأرمن غرباً، ومن طريق باب السلسلة شمالاً وحتى السور الجنوبي لمدينة القدس.

وقد شرعت السلطات الإسرائيلية في الاستيطان في هذا الحي في عام 1968 بعد أن أصدر وزير المالية الإسرائيلي بنحاس سابير أمراً [55] بتاريخ 1968/4/18 يقضي بمصادرة ما مساحته (116) دونماً من أراضي البلدة القديمة للقدس والبالغة (868) دونماً وتساوي 13.36% منها[56]. وشملت هذه المنطقة: حارة اليهود، حي الشرف، شارع باب السلسلة، حي الباشورة، وحي المغاربة[57]. وكانت تضم خمسة مساجد، وزاويتين وأربع مدارس، وسوقاً أثرياً يطلق عليه سوق الباشورة، و(700) مبنى كان اليهود يمتلكون عدداً منها قبل عام 1948 قدر بـ (105) مبانٍ، أي ما نسبته 20% من عقارات الحي اليهودي[58]. أما ما ملكه العرب الفلسطينيون في هذه المنطقة المصادرة فكان (595) مبنى، ضمت (1048) شقة سكنية كان يقطنها (6000) فلسطيني، و(437) محلاً تجارياً[59]، ومن ضمنها أوقاف لآل الخالدي، وآل العسلي، وآل الجاعوني.

---

[55] **الجريدة الرسمية، رقم 1443، 1968/4/18**، ص1238. (بالعبرية).

[56] التفكجي، خليل: **المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية**، (ب.ط)، جمعية الدراسات العربية، القدس، تموز 1994.ص31. وانظر الخريطة رقم (8) .

[57] الجعفري، **مصدر سابق**، ص35 .

[58] Benvenisti, **Op.Cit**., P.239.

[59] خضر، **مصدر سابق**، ص240؛ دمبر مايكل: **الاستيطان اليهودي في القدس القديمة**، مجلة الدراسات الفلسطينية، عدد 8، خريف 1991 ، ص39.

وقد أقامت السلطات الإسرائيلية، شركة حكومية لتنفيذ مهمة بناء المباني الاستيطانية في الحي اليهودي أطلق عليها "الشركة اليهودية لتطوير البلدة القديمة" [60]بعد إعلان بلدية القدس الإسرائيلية عن المشروع رقم (2185) والبالغ مساحته (105) دونمات، وقد خصص ما مساحته (80) دونم من هذا المشروع لإقامة (650) وحدة سكنية، في حين خصصت بقية الدونمات في هذا المشروع لإقامة مرافق عامة لخدمة السكان كالعيادات الصحية، ومراكز للأمومة والطفولة، ومؤسسات تعليمية وأندية[61]. وقد وظفت السلطات الإسرائيلية لذلك أموالاً هائلة من أجل البناء الذي مزج بين الطراز التقليدي للمباني في البلدة القديمة وبين الطابع العصري[62]. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن ساحة البراق الشريف (ساحة المبكى) تشكل جزءاً من هذا الحي اليهودي.

وعملت الشركة اليهودية –المذكورة سابقاً – على طرد العائلات العربية التي بقيت في الحي اليهودي؛ ففي مطلع عام 1975 بقي (20) عائلة عربية فقط تعيش في الحي اليهودي، إلى جانب 70 محلاً تجارياً يملكها العرب[63]. وفي بداية عام 1980 تم طرد آخر عائلة عربية من الحي اليهودي داخل البلدة القديمة وهي عائلة "أيوب التوتنجي"[64].

ولم تكتف السلطات بتلك المصادرات بل حاولت توسيع الحي اليهودي من خلال الضغط على السكان الفلسطينيين المجاورين للحي اليهودي لترك منازلهم تمهيداً للاستيلاء عليها، مثل عائلة "السلايمة" التي تم طردها من منزلها في بداية العام 1980،

---

[60] الجعفري، **مصدر سابق**، ص35.

[61] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي: **المخطط الهيكلي للحي اليهودي – البلدة القديمة، رقم 2185، 1969**.(بالعبرية)، أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف القدس القديمة، رقم A/6.

[62] التفكجي، **مصدر سابق**، ص31.

[63] U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/31/216, 1 Oct.1976.P.16.

[64] **هآرتس، 1980/2/25**.(بالعبرية)؛ **Jerusalem Post, 4 Mar.1980.** .

كما تسلمت العديد من العائلات في عقبة السرايا المجاورة للحي اليهودي أوامر بإخلاء منازلهم[65]. ونتيجة لهذا الطرد والاستيلاء على عقارات الفلسطينيين بلغ عدد سكان الحي اليهودي في العام 2002 (2348) مستوطناً كما بلغت مساحة الحي اليهودي (122) دونماً[66].

وهكذا شكل الاستيطان الصهيوني في الحي اليهودي البؤرة الاستيطانية الأساسية والأولى للاستيطان في منطقة القدس، وذلك جزءاً من الفلسفة الاستيطانية القائمة على إنشاء البؤر الاستيطانية، التي سرعان ما تبدأ بالتمدد والانتشار.

2- رامات أشكول وجفعات همفتار Ramat Eshkol & Giv`at Hamivetar

بعد أن صادرت السلطات الإسرائيلية في كانون الأول من عام 1968 ما مساحته (3345) دونماً في الشمال الشرقي لمدينة القدس بموجب الأمر [67] الموقع من قبل وزير المالية في تلك الفترة، بنحاس سابير، قررت إنشاء عدد من المستوطنات على هذه الأراضي، ومنها مستوطنة "رامات إشكول"، وتقرر إقامتها على أرض "السمار" وهي جزء من أراضي قرية لفتا العربية، لتكون ضاحية استيطانية داخل الحدود البلدية لمدينة القدس[68]. وعلى ارتفاع (780م) عن سطح البحر[69].

---

[65] **معاريف، 1980/4/11**.(بالعبرية)؛ **دافار، 1980/4/13**.([العبرية)؛ **Jerusalem Post, 11Apr.1980** .

[66] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13،انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، منظمة لاجل السلام في الشرق الاوسط، ص3.

[67] **الجريدة الرسمية، رقم 1425، 1968/1/11**، ص688.(بالعبرية).

[68] أبو صبيح، عمران: **دليل المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة**، ط1، دار الجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان، الأردن، 1993.ص74.

[69] التفكجي، **مصدر سابق**، ص33.

وشرعت السلطات الإسرائيلية بأعمال البناء في هذه المستوطنة بحسب المخطط الهيكلي رقم (1420) لعام 1969[70]، وقد صدر العديد من الخطط الهيكلية لهذه المستوطنة فيما بعد، لتعديل أو لإضافة أبنية جديدة، ومنها الخطة رقم (1438) المصادق عليها بتاريخ 1969/9/3، والخطة رقم (1442) المصادق عليها بتاريخ 1969/7/3، والخطة رقم (1452) المصادق عليها بتاريخ 1969/1/16، والخطة رقم (1464) المصادق عليها بتاريخ 1969/1/16، والخطة رقم (1456) المصادق عليها بتاريخ 1969/7/3، وقد أجملت هذه الخطط في خطة هيكلية جديدة رقمها (1442أ)، ومساحة هذه الخطة (397) دونم[71]، من أجل بناء وحدات سكنية، ومتاجر وعيادة وروضات أطفال، وكنيسين، وعدد من الأندية، وملاعب وثلاث مدارس. كما صودق على الخطة الهيكلية رقم (1887أ) في عام 1987 لإقامة مركز جماهيري في هذه المستوطنة على مساحة (17) دونم[72].

كما قررت الحكومة الإسرائيلية ذلك بعد إنشاء حي جديد في المستوطنة أطلق عليه اسم حي "جفعات همفتار"، بموجب الخطة الهيكلية رقم (1424)، على مساحة (156) دونماً، لإقامة منطقة سكنية ومحلات تجارية، وروضة أطفال، وكنيس، ونادٍ ومناطق نقاهة[73].

---

[70] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي: **المشروع الهيكلي رقم 1420، 1969**.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/15.

[71] وزارة الإسكان، بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي: **خطة مشروع مدينة مفصل رقم 1442/أ، خطة مفصلة لرمات إشكول**.(بالعبرية): أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/15.

[72] بلدية القدس، دائرة تنظيم البلدية، قسم التخطيط المحلي: **خطة هيكلية رقم 1887أ، 1987**.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/15.

[73] مكتب رئيس الحكومة، بلدية القدس، دائرة التخطيط المحلي بالقدس: **خطة هيكلية رقم 1424**.(بالعبرية) أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/40.

وتعتبر هذه المستوطنة "رامات إشكول وجفعات همفتار" من المستوطنات الأولى ضمن الطوق الاستيطاني المضروب حول مدينة القدس، وكان الهدف من وراء إنشائها ربط القدس الغربية بمنطقة الجامعة العبرية، وحلقة ربط بين الاحياء في القدس الغربية والقدس الشرقية. وتعتبر هذه المستعمرة مع جبعات همفتار، الجزء الغربي من الاحياء الاستيطانية التي تم إنشاؤها لمراقبة الشارع العام الواصل بين القدس ورام الله، بالاضافة الى تطويق مدينة القدس[74]. وأصبحت من أكبر المستوطنات في الشمال الشرقي لمدينة القدس، حيث بلغت مساحتها عام 2002 حوالي (1039) دونماً تقريباً، وعدد وحداتها السكنية (2200) وحدة، وعدد سكانها (5992) مستوطناً[75].

3- التلة الفرنسية (جفعات شابيرا) French Hill (Giv`at Shappira)

قررت السلطات الإسرائيلية إنشاء هذه المستوطنة في عام 1968 إلى جانب مستوطنة رامات إشكول والجامعة العبرية، لتشكل طوقاً محكماً من الناحية الشمالية لمدينة القدس[76]، وعلى جزء من الأراضي التي صودرت عام 1968 بموجب الأمر[77] الموقع من قبل وزير المالية، بنحاس سابير، وهذه الأرض التي أقيمت عليها هذه المستوطنة بعضها يعود لمواطنين فلسطينيين؛ وبعضها ملك لدير اللاتين، وجزء منها أرض حكومية – منذ أيام الحكم الأردني للضفة الغربية –، وبعضها الآخر لعدد من اليهود الذين اشتروا عدداً من الدونمات هناك قبل عام 1948[78], وتُعتبر هذه المستعمرة من أول المستعمرات التي أُنشئت في القدس لاستكمال حلقة الطوق حول المدينة ومن أكبر الاحياء السكنية في الحزام الاستيطاني الأول[79].

---

[74] http://www.nbprs.net/link2html.php?sections=Sections-html/istetan13.htm

[75] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز-آب2005، مصدر سابق، ص3.

[76] الجعفري، **مصدر سابق**، ص26.

[77] الجريدة الرسمية، **رقم 1425، 1968/1/11**، ص688. (بالعبرية).

[78] عبد الهادي، **مصدر سابق**، ص62.

[79] http://www.nbprs.net/link2html.php?sections=Sections-html/istetan13.htm

وقد بوشر البناء في هذه المستوطنة عام 1968 على أراضي قرية شعفاط، وأراضي السمار من قرية لفتا العربية، بموجب المخطط الهيكلي رقم (1451أ) [80]، وعلى ارتفاع (800م) عن سطح البحر[81]. وقد أصدرت السلطات الإسرائيلية خططاً هيكلية أخرى لهذه المستعمرة منها الخطة الهيكلية (1664)، والخطة الهيكلية رقم (2692)، وآخر هذه الخطط كانت في عام 1990 التي تحمل الرقم (ب م/4351) التي بموجبها تهدف الحكومة لإقامة (20) مبنى جديداً تحتوي على (665) شقة لتستخدم سكناً لطلاب الجامعة العبرية [82].

وبلغت مساحة هذه المستوطنة في عام 2002 حوالي (2018) دونماً، وعدد الوحدات السكنية (5000) وحدة، وبلغ عدد سكانها (6631) مستوطناً[83].

4- الجامعة العبرية وجبل سكوبس Hebrow University & Mt. Scopus

تقرر إنشاء الجامعة العبرية في المؤتمر الصهيوني الحادي عشر والمنعقد في فينا عام 1913، وفي تموز 1918 وضع حاييم وايزمن حجر الأساس لها في إحدى ضواحي القدس على مساحة من الأرض أعدت لهذا الغرض. وفي عام 1925 افتتحت هذه الجامعة على أراض قررت السلطات البريطانية مصادرتها. وفي عام 1939 افتتح مستشفى هداسا الجامعي بالقرب منها، وبقي هذا الوضع حتى عام 1948.

وبعد حرب عام 1967 قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة مساحات واسعة من جبل المشارف (جبل سكوبس)، المحيطة بحرم الجامعة العبرية التي تقع على

---

[80] بلدية القدس، اللجنة المحلية للتنظيم والبناء –القدس: **المخطط الهيكلي رقم 1451أ**، 1969.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/16.

[81] التفكجي، **مصدر سابق**، ص33.

[82] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي –القدس: **المخطط الهيكلي رقم ب م/4351**، 1990.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/16.

[83] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13،انظر تقرير المستوطنات تموز– آب2005، مصدر سابق، ص3.

ارتفاع (850م) عن سطح البحر، ضمن الأمر الذي أصدره وزير المالية، بنحاس سابير، بتاريخ 1968/1/11[84]، وكانت هذه الأراضي مناطق حرام منزوعة السلاح[85] في الفترة ما بين 1948–1967، وتفصل بين حدود الضفة الغربية التي كانت تحت الحكم الأردني من جهة، وحدود عام 1948 التي سقطت تحت سيطرة القوات الإسرائيلية بعد حرب عام 1948.

وبدأ التوسع في الحرم الجامعي من خلال إقامة سلسلة ضخمة من المباني للكليات الجامعية المختلفة كالإدارة والاقتصاد، وإقامة حرم جديد في منطقة العلوم الطبيعية سابقاً، وقاعات للمحاضرات، ومنازل خاصة بالمدرسين والطلبة، وشبكة طرق جديدة في الجامعة، وذلك بموجب المخطط الهيكلي رقم (3203) وبلغت مساحته الكلية (740) دونماً[86] من أراضي قريتي العيسوية والطور.

وتميزت هذه المباني بطابع عسكري حيث أحيطت بأسوار حجرية عالية لها نوافذ صغيرة، فوق أسوار ترابية أخرى عالية ومائلة بحيث يصعب تسلقها، وبذلك شكلت مجتمعة حصوناً عسكرية[87]، بفضل الطبيعة الطبوغرافية للأرض، وذلك ما جَعَلَ موقعها مكاناً استراتيجيا مهماً من الناحية العسكرية لارتفاعها الذي يقدر بـ (850م) عن سطح البحر، وإشرافها على القرى المحيطة بها، ولإشرافها على غور الأردن وجبال الأردن الغربية[88].

لقد حرصت السلطات الإسرائيلية على توسيع مستشفى هداسا الجامعي، وإقامة العديد من المباني حوله. وأصدرت خططاً أخرى متصلة بمنطقة الجامعة العبرية منها

---

[84] **الجريدة الرسمية، رقم 1425، 1968/1/11**، ص688.(بالعبرية).

[85] التفكجي، **مصدر سابق**، ص32.

[86] الجامعة العبرية، بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي –القدس: **الخطة الهيكلية رقم 3203**، 1985.(بالعبرية) أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/20.

[87] الجعفري، **مصدر سابق**، ص32.

[88] التفكجي، **مصدر سابق**، ص32.

الخطة الهيكلية رقم (3755)، والخطة الهيكلية رقم (4725) لإقامة نفق تحت الأرض للسيارات وإقامة جسر أيضاً لمرور السيارات، وقد بلغت مساحة هذه الخطة حوالي (770) دونماً[89].

وقد أقيم إلى جانب الحرم الجامعي حي سكني بلغ عدد سكانه حوالي (2500) مستوطن[90]، عدا مجموعة الطلبة والمدرسين والعاملين في الجامعة العبرية وطاقم الأطباء والممرضين والذين يتجاوز عددهم (32000) مستوطن. وقد بلغت مساحة هذه الكتلة الاستيطانية على جبل المشارف (سكوبس) حوالي (1190) دونماً[91].

5- ماميلا (كفار دافيد) Mamila (Kifar David)

تقع منطقة مأمن الله (ماميلا) غرب السور الغربي للبلدة القديمة للقدس غربي باب الخليل في منطقة حي الشماعة، وكانت بين أعوام 1948-1967 (منطقة حرام)، أما بعد حرب عام 1967 فقد بقيت مهجورة حتى قامت السلطات الإسرائيلية في العام 1970 بمصادرتها بموجب الفقرة السادسة من الأمر الموقع من قبل وزير المالية بنحاس سابير والبالغة مساحتها (130) دونماً [92].

بعد الإعلان عن مصادرة تلك المنطقة، انتقل عدد من العائلات اليهودية للسكن في بيوتها المهجورة التي تعود للسكان العرب، وبلغ عدد العائلات اليهودية التي سكنت فيها عام 1970 حوالي (343) عائلة، هذا إلى جانب استخدام المحال التجارية التي كانت مهجورة تستغلّ مشاغل وورش وكراجات [93].

---

[89] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي –القدس: **خطة هيكلية رقم 4725**. (بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العبرية، دائرة التخطيط والمساحة، ملف رقم B/20 .

[90] **هآرتس، 1993/8/11**. (بالعبرية).

[91] الكتاب السنوي الإحصائي للقدس، **مصدر سابق**، ص10. (بالعبرية).

[92] **الجريدة الرسمية، رقم 1656**، 1970/8/30، ص2808.(بالعبرية).

[93] شركة تطوير القدس المركزية (كارتا): ماميلا تكنون شلبا – دوح بنيم "تمصيط" (**ماميلا، مشروع مرحلة –أ- التقرير المرحلي "مختصر"**)، القدس، أيار 1973. ص2.(بالعبرية).

في عام 1973 قامت شركة تطوير القدس الحكومية (كارتا) بإعداد مشروع مساحته (133) دونماً لتطوير منطقة ماميلا لتحويلها إلى منطقة تجارية سياحية[94]، وقدمته للجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية القدس. وشرع بتنفيذ مشروع ماميلا (كفار دافيد) في العام 1980 بموجب المخطط الهيكلي رقم (2229) [95]، وجرى عليه العديد من التعديلات في العام 1987 بموجب المخططات الهيكلية رقم (2229أ)، (2229ب)، (2909) وعدلت أيضاً هذه المخططات في العام 1988 بالخطة الهيكلية رقم (2642أ) [96].

وقد أنيط تنفيذ هذا المشروع بشركة (لادفورك) صاحبة شركة فنادق هيلتون، التي قامت بإنجاز جزء كبير من المشروع في العام 1990، حيث عرضت (200) شقة سكنية للبيع، و (120) محلاً تجارياً للأجرة، وتم إنجاز بقية المشروع في صيف عام 1993، وكان يشتمل على (100) شقة سكنية، وموقف للسيارات لـ (1600) سيارة فوق الأرض وتحتها[97]. وبلغت مساحة منطقة ماميلا عام 1993 حوالي (116) دونماً [98].

يهدف هذا المشروع إلى ربط الجزء الغربي من القدس بالبلدة القديمة؛ وذلك لإزالة ما من شانه إظهار فواصل ما بين شقي المدينة، ولربطهما اقتصادياً. وكذلك لتكون هذه المنطقة معلماً تجارياً وسياحياً لإشرافها على العديد من المناطق السياحية كقلعة داود، والسور الغربي للمدينة القديمة، وكنيسة النوتردام، وحديقة الاستقلال، وإشرافها على مناظر طبيعية خلابة في منطقة وادي الربابة (وادي هنوم) [99].

---

[94] **المصدر السابق**، ص2.

[95] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي –القدس: **خطة هيكلية رقم 2229**، 1980. (بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/10.

[96] **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم 2642أ**، 1988. (بالعبرية).

[97] **كول هعير، 1990/4/13**. (بالعبرية).

[98] الكتاب السنوي الإحصائي للقدس، **مصدر سابق**، ص4. (بالعبرية).

[99] شركة تطوير القدس المركزية (كارتا)، **مصدر سابق**، ص3. (بالعبرية).

6- عطروت Atarot

اختيرت منطقة شمال القدس بعيداً عن مركز المدينة المقدسة، وعلى ارتفاع (700-750م) عن سطح البحر وقريباً من مطار قلنديا، لإقامة مستوطنة صناعية على أراضي قرى الرام وقلنديا وبيت حنينا[100]، التي صادرتها السلطات الإسرائيلية بموجب الفقرة الخامسة من الأمر الموقع من قبل وزير المالية بنحاس سابير والبالغة مساحتها (1200) دونم [101].

وفور الاستيلاء على المنطقة قامت السلطات الإسرائيلية بنقل العديد من المصانع التي كانت موجودة في غربي القدس إلى هذه المستوطنة الصناعية، حتى بلغ عدد المصانع الموجودة فيها ما يزيد عن (61) مصنعاً للعديد من الصناعات المختلفة كالدهان والأثاث وأدوات التدفئة ومواد البناء، والمساكن الجاهزة وورش الحدادة والنجارة، إلى جانب وجود مختبر بيولوجي لفحص هذه الصناعات[102].

وقد جرى تطوير آخر لهذه المنطقة الصناعية عام 1977، إذ أقيمت منطقة صناعية جديدة، ومنطقة تجارية لخدمة المنطقة الصناعية، تمثلت بمحطة بريد، ومحطة وقود وبنك ومطاعم وعيادة وحديقة أطفال، على مساحة (1360) دونم[103]. وفي عام 1982 قامت السلطات الإسرائيلية بمصادرة ما مقداره (137) دونماً من أراضي قرية قلنديا بموجب الأمر[104] الموقع من قبل وزير المالية آنذاك، يورام أريدور[105]

---

[100] الجعفري، **مصدر سابق**، ص52؛ أبو صبيح، **مصدر سابق**، ص85.

[101] **الجريدة الرسمية، رقم 1656**، 1970/8/30، ص2808.(بالعبرية).

[102] عبد الهادي، **مصدر سابق**، ص61.

[103] الشركة الاقتصادية للقدس، **الخطة الهيكلية رقم 1689**، 1977.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/11.

[104] **الجريدة الرسمية، رقم 2831**، 1982/7/1، ص2390.(بالعبرية).

[105] **يورام اريدور**: ولد في فلسطين عام 1933، درس القانون والعلوم السياسية والاقتصادية، أصبح عضواً في الكنيست منذ الكنيست السابع، كان رئيساً لكتلة الليكود في الهستدروت، ثم أصبح نائب

Yoram Aridor، وذلك لتوسيع المنطقة الصناعية. كما قامت في نوفمبر 1993 بإقامة منطقة تجارية في المستوطنة على مساحة (6) دونمات [106].

وبلغت مساحة مستوطنة عطروت الصناعية ومطار قلنديا عام 1993 ما يقارب (3315) دونماً [107]، علماً بأن مساحة مطار قلنديا (600) دونم، لكن السلطات الإسرائيلية قررت في النصف الثاني من عام 1993، ومن خلال سلطة المطارات الإسرائيلية وبالتعاون مع البلدية وسلطة تطوير القدس، توسيع هذا المطار لتصبح مساحته (2000) دونم، وذلك بمصادرة (1400) دونم جديدة من أراض بلدية القدس ما بعد عام 1967، والجزء الآخر من أراضي الضفة الغربية، وذلك لخدمة المنطقة الصناعية ولتحويله إلى مطار رئيسي للرحلات المستأجرة [108].

7- نفي يعقوب Neve Ya`akov

أقيمت هذه المستعمرة على أراضي قريتي حزما وبيت حنينا، تلك الأراضي التي ترتفع (700م) عن سطح البحر، وقد صادرتها السلطات الإسرائيلية في العام 1968 بموجب الأمر الموقع من قبل وزير المالية بنحاس سابير، وتبلغ مساحة هذه الأرض المصادرة (765) دونماً[109]. وفي عام 1970 تمت مصادرة ما مساحته (470) دونماً آخر لصالح هذه المستوطنة بموجب أمر آخر[110] من قبل وزير المالية نفسه.

وزير في مكتب رئيس الحكومة، وفي سنة 1981 أصبح وزيراً للمال والاتصالات؛ عبد الله، **مصدر سابق**، ص33.

[106] الياس يعقوب وإسرائيل مسيح: **الخطة الهيكلية رقم 4035**، 1993. (بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/11.

[107] الكتاب السنوي الإحصائي للقدس، **مصدر سابق**، ص9. (بالعبرية).

[108] **كول هعير، 1993/9/10**. (بالعبرية).

[109] **الجريدة الرسمية، رقم 1443، 1968/4/14**. ص1238.(بالعبرية).

[110] **الجريدة الرسمية، رقم 1656** ، 1970/8/30، ص2808.(بالعبرية).

بدأ العمل بإقامة هذه المستوطنة في عام 1971 بناء على الخطة الهيكلية التي أعدتها وزارة الإسكان الإسرائيلية، إذ أقيم بموجب هذه الخطة (3800) وحدة سكنية، ومدرستان وثلاثة مراكز للأمومة والطفولة وعيادتان وثلاثة مراكز صحية والعديد من المؤسسات الرياضية وأربعة كنس ومركز شرطة ومكتب عمل ومركز للإطفاء وسينما ومتاجر ومركز للسيارات[111]. وفي عام 1987 أقامت السلطات الإسرائيلية (120) وحدة سكنية جديدة على مساحة(105) دونم [112]. كما قامت بلدية القدس في عام 1991 بإنشاء حي سكني جديد في هذه المستوطنة على مساحة (70) دونماً من الأراضي المصادرة[113]. وفي أواخر عام 1993 شرعت بإنشاء حي سكني كبير على مساحة(203) دونمات من الأراضي المصادرة لصالح هذه المستوطنة [114]. بلغ عدد سكان هذه المستوطنة عام 2002 (20250) مستوطناً، وعدد الشقق السكنية (4200) شقة ، كما بلغت مساحة المستوطنة (1759) دونماً[115]. التي تهدف من إنشائها تدعيم الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس.

8- راموت Ramot

أقيمت هذه المستوطنة في الشمال الغربي من مدينة القدس ويتراوح ارتفاعها فوق سطح البحر بين (769-850م)، وقد أنشأت على أراضي قرى لفتا وبيت إكسا وبيت حنينا، التي صادرتها السلطات الإسرائيلية عام 1970 بموجب الأمر الموقع من

---

[111] وزارة الإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 1542**، 1971 ، (بالعبرية) . أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم A/14 .

[112] **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم3856**، 1987. (بالعبرية).

[113] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 3907** ، 1991.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم A/14

[114] **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم 4192أ** ،1993. (بالعبرية).

[115] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13،انظر تقرير المستوطنات تموز-آب2005، مصدر سابق، ص3.

وزير المالية الإسرائيلي بنحاس سابير، وتبلغ مساحة الأراضي المصادرة هذه (4840) دونماً [116].

وبوشر البناء في هذه المستعمرة في عام 1973 لإنشاء (8000) وحدة سكنية على مساحة (2875) دونماً من هذه الأراضي المصادرة[117]. في عام1980 تم توسيع البناء في هذه المستوطنة حيث أنشئ حي سكني جديد يتكون من (56) وحده سكنية على مساحة عشرة دونمات وثلاثمائة وتسعين متراً تقريباً[118]. كما قامت بإنشاء محطة كهرباء كبيرة في هذه المستوطنة على مساحة (12.5) دونماً [119]. كما أنشئ حي سكني آخر في عام 1992 على مساحة (62) دونماً [120]. وفي منتصف عام 1993 تمت المصادقة على إنشاء حي استيطاني جديد في هذه المستوطنة أطلق عليه اسم (حي راموت 6) لإنشاء خمسة آلاف وحدة سكنية على مساحة (203) دونمات[121].

وتعتبر مستوطنة راموت من أكبر المستوطنات التي أقيمت حول مدينة القدس، وفي عام 2002 بلغ عدد سكانها (38992) مستوطناً، وعدد الوحدات السكنية (8400)

---

[116] **الجريدة الرسمية، رقم 1656** ، 1970/8/30، ص2808.(بالعبرية).

[117] وزارة الإسكان، قسم التخطيط المحلي –القدس: **خارطة هيكلية رقم 1861**، 1971. (بالعبرية) أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/18.

[118] **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم 3119**، 1980.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/18 .

[119] مدير أراضي إسرائيل، قسم التخطيط المحلي –القدس: **خطة هيكلية رقم 3525**، 1984.(بالعبرية) أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/18.

[120] **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم 3136د** ، 1990.(بالعبرية).

[121] دائرة أراضي إسرائيل– شركة تطوير القدس، قسم التخطيط المحلي– القدس: **خطة هيكلية رقم ب م /4192أ**، 1992.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/18.

وحدة، كما قدرت مساحتها آنذاك بـــ (4979) دونماً[122]. وكان الهدف من إنشاء هـــذه المستوطنة إكمال الطوق الاستيطاني حول مدينة القدس من الجهـــة الـــشمالية، ومنـــع الامتداد السكاني العربي.

9- معلوت دفنا Ma`alot Dafna

أقيمت هذه المستوطنة شمال مركز مدينة القدس على ارتفاع (750م) عن سطح البحر، على أراضي قرية لفتا، وحي الشيخ جراح، التي صادرتها السلطات الإسرائيلية في كانون الثاني عام 1968، ومساحة هذه الأرض (485) دونماً[123].

وشرعت السلطات الإسرائيلية في إنشاء هذه المستوطنة في عام 1973 بموجب الخطة الهيكلية التي أعدتها وزارة الإسكان الإسرائيلية لإنشاء مدينة استيطانية شـــمال المدينة المقدسة على مساحة (307) دونمات تقريباً من الأراضـــي المـــصادرة [124]. لتشكل امتداداً لمستوطنة رامات إشكول، ولإكمال الطوق الاستيطاني الذي ضرب حول مدينة القدس من الجهة الشمالية. وبلغ عدد سكانها في العام 2002 (3617) مستوطناً، وعدد الشقق السكنية المنشأة (2400) وحدة، ومساحتها (380) دونماً[125].

10- جيلو Gilo

أقيمت هذه المستوطنة في الجنوب الغربي لمدينة القدس، على أراضي مدينـــة بيت جالا، وقريتي شرفات وبيت صفافا، التي صودرت من قبل السلطات الـــصهيونية

---

[122] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13،انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، مصدر سابق، ص3.

[123] **الجريدة الرسمية، رقم 1425**، 1968/1/11، ص688.(بالعبرية).

[124] وزارة الإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقـــم 1439**أ، 1974.(بالعبريـــة) أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم .B/13

[125] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، مصدر سابق، ص3.

في عام 1970، وتبلغ مساحة هذه الأراضي (2700) دونم[126]، وترتفع عن سطح البحر (840م) في الأحواض الطبيعية التالية "المنزلة، صليب، حبايل مالحة، شعب الغنيمات، حريقات النصارى، خلة مسكوة، وعر عين يالو، ظهور الثعالبة، الحسونة، بئر محمد علي، بيت ارزة، جسور مسعود، خلة يكدح، معصرة الظهر، جرملة، الخلة"[127].

وبدأت الجرافات الإسرائيلية في إقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة في عام 1970[128]، وشرع في إنشاء الوحدات السكنية عليها في العام التالي، على أساس الخطة الهيكلية التي لم تظهر إلا في العام 1977، حيث كانت السلطات الإسرائيلية تقوم دائماً بأعمال البنية التحتية والبناء في المستوطنات قبل ظهور المخططات الهيكلية[129]. وفي عام 1989 أقيم حيان سكنيان جديدان في هذه المستوطنة؛ الأول على مساحة (154) دونماً[130]، والآخر على مساحة (47) دونماً[131]. جزء منها ويبلغ (40) دونماً قد صودر في عام 1980 من أراضي قرية بيت صفافا بحجة أنها أملاك غائبين[132]. وفي بداية عام 1993 أعدت السلطات الإسرائيلية خطة جديدة لإقامة حي سكني آخر عدد وحداته (420) وحدة، على مساحة (360) دونماً[133].

---

(126) **الجريدة الرسمية، رقم 1656**، 1970/8/30، ص2808.(بالعبرية).

(127) التفكجي، **مصدر سابق**، ص29.

(128) **معاريف ، 1977/8/2** . (بالعبرية).

(129) وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 1905**، تموز 1976. (بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/25.

(130) بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي–القدس: **خطة هيكلية رقم 2952أ**، 1989/6/13.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/25.

(131) **المصدر السابق، خطة هيكلية رقم 2952ب**، 1989/6/13.(بالعبرية).

(132) التفكجي، **مصدر سابق**، ص29.

(133) وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي –القدس: **خطة هيكلية رقم ب م/4309**، 1993/1/15.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/25.

وكان الهدف من إنشاء هذه المستوطنة، أن تكون جزءاً من الطوق الاستيطاني الذي أقيم حول مدينة القدس من الجهة الجنوبية، وعدت هذه المستوطنة من أكبر المستوطنات التي أقيمت جنوب مدينة القدس، وبلغ عدد سكانها عام 2002 حوالي (27569) مستوطناً، وعدد وحداتها السكنية (10000) وحدة، ومساحتها تقدر بحوالي (2859) دونماً[134].

11- تلبيوت الشرقية East Tallpiot

أقيمت هذه المستعمرة في الجنوب الشرقي لمدينة القدس، على أراضي قرى الشيخ سعد وأبو طور وصور باهر ضمن الأحواض الطبيعية التالية "وادي عمرون، صوانات قطعة، تبور، بطن السبع، حواكير الهريش، وادي الزيتون، الزوايا، راس عطرش، جودة الحجة، الراس الغربي، أبو حشيش، العديسة"[135]. وصودرت هذه الأراضي من قبل السلطات الإسرائيلية في آب 1970، بناء على أمر وزير المالية بنحاس سابير، وتبلغ مساحة هذه الأراضي (2240) دونماً[136]، ترتفع عن سطح البحر حوالي (860م)، وكان جزء كبير من هذه الأراضي منطقة حرام تفصل بين أراضي فلسطين المحتلة عام 1948 التي كانت تحت سيطرة الحكومة الإسرائيلية، وأراضي عام 1967 التي كانت تحت السيطرة الأردنية. وكانت هذه الأراضي تحت إشراف قوات الأمم المتحدة منذ عام 1948، وتبلغ مساحتها (2800) دونم، حاولت السلطات الإسرائيلية السيطرة عليها، إلا أن قوات الأمم المتحدة رفضت التنازل عنها، وفي نهاية الأمر تم الاتفاق على تنازل الأمم المتحدة عن (2084) دونماً تم مصادرتها من قبل السلطات الإسرائيلية فوراً [137].

---

[134] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، مصدر سابق، ص3.

[135] التفكجي، المستعمرات الإسرائيلية، **مصدر سابق**، ص20.

[136] **الجريدة الرسمية، رقم 1656**، 1970/8/20، ص2808.(بالعبرية).

[137] أبو عرفة، القدس تشكيل، **مصدر سابق**، ص84.

بعد ذلك بدأت الجرافات الإسرائيلية في إقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة في عام 1973، وبوشر بناء الأحياء السكنية فيها في عام 1975[138]. وقد أعدت السلطات الإسرائيلية في أواخر العام 1993 خطة هيكلية جديدة لإقامة حي سكني جديد، وفنادق سياحية على مساحة تقدر (275) دونماً[139] كانت السلطات الإسرائيلية قد حولتها إلى أراض زراعية تخدم هذه المستوطنة حين صادرتها في عام1970. وقد بلغ عدد سكان هذه المستوطنة في عام 2002(12591) مستوطناً، وعدد وحداتها السكنية (5000) وحدة على مساحة (1195) دونماً[140]. سيضاف إلى ذلك وجود منطقة صناعية في هذه المستوطنة تشمل على عدد كبير من المصانع.

تشكل هذه المستوطنة ومستوطنة جيلو– التي أنشئت في تلك الفترة– ومستوطنتا جبل أبي غنيم، وجفعات هامتوس اللاتي ما زالتا في طور البناء، طوقاً استيطانياً من الجهة الجنوبية للقدس، الذي تعده السلطات الإسرائيلية جداراً أمنياً يحمي مدينة القدس من الناحية الجنوبية، ويحد أيضاً من تطور البناء في القرى العربية المجاورة لمدينة القدس من تلك الجهة كقرى بيت صفافا وأبو طور وصور باهر وأم طوبى.

12– بسغات زئيف وبسغات عومر Bisgat Ze`ef & Bisgat Omer

أقيمت هذه المستعمرة إلى الشمال الشرقي من مدينة القدس، وتبعد (5–6كم) عن وسط المدينة، وحوالي 45كم عن مدينة "تل أبيب"، وترتفع حوالي (730م) عن سطح البحر، على أراضي قريتي حزما وبيت حنينا، التي صادرتها السلطات الإسرائيلية في عام 1980، البالغ إجمالي مساحتها (4400) دونم[141].

---

[138] بلدية القدس، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 1848**، 1975.(بالعبرية).أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/26.

[139] سلطة تطوير القدس، قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 4748**، 1993.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/26.

[140] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13،انظر تقرير المستوطنات تموز– آب2005، مصدر سابق، ص3.

[141] **الجريدة الرسمية، رقم 2614**، 1980، ص1305.(بالعبرية).

وبدأت أعمال البناء في هذه المستوطنة في عام 1982، لإقامة أحياء استيطانية يقدر عدد وحداتها (3815) وحدة سكنية على مساحة (1150) دونماً[142]. وفي السنوات التالية أقيم العديد من الأحياء السكنية في هذه المستوطنة، منها الحي الذي أنشئ في عام 1983 على مساحة (47) دونماً[143]، كما أقيم حي استيطاني آخر في نفس العام على مساحة (66.5) دونماً[144]. وفي عام 1984 أقيم حيان سكنيان جديدان الأول على مساحة (34) دونماً[145]، والثاني على مساحة (50.5) دونماً[146]. كما أنشئ حي سكني كبير ومنطقة تجارية، على مساحة (321) دونماً في عام 1985[147]. وبدأ إسكان المستوطنين في هذه المستوطنة في عام 1985 بعد استكمال عدد من المشاريع التي تمت المصادقة عليها في الفترة الأولى من إنشاء هذه المستوطنة.

وفي عام 1987 بدأت مرحلة جديدة من التوسع على الأراضي المصادرة في هذه المستوطنة، ففي هذا العام قامت السلطات بإنشاء حي جديد على مساحة (70) دونماً[148]، وفي عام 1989 تم إنشاء حي آخر على مساحة (40) دونماً[149]. كما أقيم

---

[142] وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 3508**، 1982/11/22.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/12.

[143] المصدر السابق، **الخطة الهيكلية رقم 3336**، 1983/11/15. (بالعبرية).

[144] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3341**، 1983. (بالعبرية).

[145] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3333**، 1984/5/23. (بالعبرية).

[146] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3334**، 1984/12/9. (بالعبرية).

[147] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3398**، 1985/6/8. (بالعبرية).

[148] وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 3338**، 1987/1/10.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/12.

[149] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3342**، 1989/8/1.

حي جديد يتضمن (100) وحدة سكنية في عام 1992 على مساحة (88) دونماً[150]. وفي عام 1993 أودعت خطتان جديدتان للمصادقة عليهما من قبل السلطات المعنية، مساحة الأولى (37) دونماً[151]، والثانية مساحتها (178) دونماً[152].

وفي عام 1983 قررت السلطات الصهيونية إنشاء مستوطنة جديدة أطلق عليها بسجات عومر إلى جانب مستوطنة بسجات زئيف حتى أصبحت فيما بعد هذه المستعمرة الجديدة جزءاً من المستوطنة الرئيسة بسجات زئيف، وشرعت السلطات الصهيونية بإنشاء بسجات عومر في العام 1985 بموجب الخطة الهيكلية رقم (3144) لإقامة (4746) وحدة سكنية على مساحة (1700) دونم[153]. كما تقرر في عام 1991 إنشاء حي سكني جديد في هذه المستوطنة يقدر عدد وحداتها (380) وحدة على مساحة (99) دونم بموجب الخطة الهيكلية رقم (3601أ) [154]. وفي عام 1993 قدمت خطة جديدة تحمل الرقم (3602ب) للمصادقة عليها من قبل السلطات المختلفة لإقامة (801) وحدة سكنية على مساحة (307) دونمات[155].

---

[150] شركة نورلمان بيتا، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 3346**، 1992/3/22.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/12.

[151] شركة ياعر، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم ب م/4404**، 1993/5/12.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/12.

[152] شركة موريا، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم ب م/4561**، 1993/11، (بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/12.

[153] وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 3144**، 1983. (بالعبرية) أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/14.

[154] **المصدر السابق، الخطة الهيكلية رقم 3601أ**، 1991. (بالعبرية).

[155] **المصدر السابق، الخطية الهيكلية رقم 3602ب**، 1993. (بالعبرية).

وشكلت مستوطنتا بسجات زئيف وبسغات عومر، التي تتعامل معهما سلطات بلدية القدس الصهيونية على إنها حي استيطاني واحد، أكبر المستوطنات في شمال شرق القدس حيث اتصلت أحياؤهما السكنية بأحياء مستوطنة نفي يعقوب لتشكل جداراً استيطانياً في الشمال الشرقي لمدينة القدس وفي عام 2002 بلغ عدد سكان هذه المستوطنة (بسجات زئيف وبسجات عومر) ما يزيد عن (38684) مستوطناً. وعدد الوحدات السكنية القائمة (8480) وحدة، ومساحتها (5467) دونماً[156].

13- رامات شلومو Ramat Shlomoo

تقرر إنشاء هذه المستوطنة عام 1990 على أراضي قرية شعفاط التي كانت السلطات قد حولتها منذ عام 1970 إلى أراضي حرجية ضمن عملية تحويل 44% من أراضي القدس إلى مناطق خضراء، الهدف منها احتياط استيطاني في المستقبل.

وتبلغ أراضي قرية شعفاط هذه (2024) دونماً على ارتفاع (817م) عن سطح البحر، استولت عليها (دائرة أحراج إسرائيل) بحجة الحفاظ على البيئة، وقامت بزراعتها بالأشجار وأطلق عليه اسم غابة راموت[157].

وبدأ العمل في هذه المستوطنة عام 1991 عندما أقدمت الجرافات الصهيونية على قطع الأشجار في المنطقة لإقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة بموجب الخطة الهيكلية رقم (1973أ) التي تم إعدادها في عام 1990 وصودق عليها في كانون الثاني عام 1991 لإقامة (2053) وحدة سكنية على مساحة (1355) دونماً[158]. ولكن الحفريات أدت إلى اكتشافات أثرية في المنطقة، مما أدى إلى توقف العمل مؤقتاً في

---

[156] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، مصدر سابق، ص3.

[157] التفكجي، **خليل، تهويد القدس، حقائق وأرقام**، مجلة الدراسات الفلسطينية، عدد22، ص126.

[158] دائرة أراضي إسرائيل، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 1973أ** ، 1990/8/22.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة، ملف رقم B/24.

هذه المستوطنة. إثر ذلك قامت السلطات الصهيونية بالإعلان رسمياً عن مصادرة هذه الأراضي في نيسان 1992 التي تقدر بحوالي (2024) دونماً[159].

وفي النصف الثاني من عام 1992 أعيد العمل في إنشاء هذه المستوطنة بعد تعديل الخطة الهيكلية السابقة بخطة هيكلية جديدة[160]. وذلك لإقامة (2083) وحدة سكنية[161] على مساحة (1126) دونماً، حيث منع البناء على الأراضي التي اكتشفت الآثار فيها، ووصلت هذه المستوطنة بالمستوطنات الواقعة الى الشمال الشرقي "نفي يعقوب"، "بسجات زئيف" و"بسجات عومر"، وقد بلغ عدد سكان هذه المستوطنة في العام 2002 (12822) مستوطناً [162].

14- جفعات هامتوس (التلة الطائرة) Giv`at Ha-Matos

أنشئت هذه المستوطنة في عام 1991 على أراضي قرية بيت صفافا على ارتفاع (800م) عن سطح البحر، التي أخرجتها السلطات الإسرائيلية من الخارطة الهيكلية لقرية بيت صفافا التي تحمل الرقم (2317) وصادرتها[163]، وتم وضع (300) بيت جاهز فيها على مساحة (170) دونماً لإسكان العائلات اليهودية المهاجرة إلى إسرائيل[164].

---

[159] الأمم المتحدة، **وضع القدس**، ص20.

[160] **الجريدة الرسمية رقم 4035**، 1992/8/20، ص4402.(بالعبرية).

[161] وزارة البناء والإسكان، قسم التخطيط المحلي- القدس: **الخطة الهيكلية رقم 1973ب**، 1992/5/25.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط والمساحة. ملف رقم B/24.

[162] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز- آب2005، مصدر سابق، ص3.

[163] التفكجي، **المستعمرات الإسرائيلية**، مصدر سابق، ص35.

[164] **Jerusalem Post, 21Feb. 1992.**

وقامت السلطات الإسرائيلية بإنشاء مدينة استيطانية في هذا الموقع بموجب الخطة الهيكلية رقم (5834) [165]، وقد تقرر إنشاء (3000) وحدة سكنية على مساحة (1062) دونماً على أراضي مدينة بيت جالا وقرية بيت صفافا بالإضافة إلى أراضي يملكها دير الروم الأرثوذكس مساحتها (82) دونماً سعت السلطات الإسرائيلية إلى شرائها. وقد بلغ عدد سكان هذه المستوطنة في العام 2002 (1125) مستوطناً على مساحة (310) دونماً[166] .

وتقع هذه المستوطنة على منطقة تدعى "تلة الطائرة" الواقعة بين مستوطنة جيلو وطريق الخليل، وتشكل هذه المستوطنة مع مستوطنة جبل أبو غنيم (هارحوما) ومستوطنتي جيلو وتلبيوت الشرقية الحزام أو الطوق الاستيطاني الجنوبي لمدينة القدس، إذ يفصل هذا الحزام كلياً مدينة القدس عن المنطقة العربية جنوب القدس.

15- هارحوما (جبل ابو غنيم) Harhoma

قررت السلطات الصهيونية إقامة هذه المستعمرة في عام 1991، عندما أصدرت أمراً موقعاً من قبل وزير المالية في تلك الفترة إسحاق موداعي، بتاريخ 1991/4/21، ويقضي بمصادرة (1850) دونماً من أراضي مدينة بيت ساحور وقرية أم طوبا، ومبينة في الخارطة رقم (هـ ف/322/144) [167].

وتدعى هذه المنطقة جبل أبو غنيم التي قامت السلطات الصهيونية بوساطة (دائرة أحراج إسرائيل) بتشجيرها بالأشجار الحرجية بعد عام 1967 بحجة الحفاظ على البيئة

---

[165] دائرة أراضي إسرائيل، قسم التخطيط المحلي – القدس: **الخطة الهيكلية رقم 5834**.(بالعبرية)، أرشيف جمعية الدراسات العربية، دائرة الخرائط والمساحة، ملف رقم B/23.

[166] **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز– آب2005، مصدر سابق، ص3.

[167] **الجريدة الرسمية رقم 3877**، 1991/4/21، ص2479. (بالعبرية).

وجعلها مناطق خضراء ضمن المخطط الهيكلي للمنطقة، وتقع هذه المنطقة في الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس[168]، على ارتفاع (774م) عن سطح البحر.

وبدأ العمل في إقامة البنية التحتية لهذه المستوطنة في النصف الثاني من عام 1992 بعد وصول حكومة العمل للسلطة[169]، دون وجود خطة هيكلية لها؛ وذلك بسبب الضجة التي أثيرت حول إقامة هذه المستوطنة ونتيجة رفع أصحاب الأراضي التي تمت مصادرتها اعتراضات لدى (محكمة العدل العليا الإسرائيلية) التي قامت برد اعتراضاتهم في كانون الأول من عام 1995. إثر ذلك قامت بلدية القدس بإيداع الخطة الهيكلية رقم (5053) للمنطقة بمساحة (2056) دونماً من أجل إقامة منطقة صناعات خفيفة ومنطقة تجارية خاصة ومنطقة سياحية وفنادق ومنطقة سكنية لإقامة (6500) وحدة سكنية[170], وقد بلغت مساحة هذه المستوطنة في العام 2002 حوالى (2523)[171].

المستوطنات التي أقيمت في القدس بعد العام 1967

اسم المستوطنة	سنة مصادرة الأرض	سنة الإنشاء	المساحة المصادرة سنة الإنشاء (بالدونم)	مساحة المستوطنة عام 2002 (بالدونم)	عدد الوحدات السكنية	عدد المستوطنين عام 2002
1. الحي اليهودي	1968	1968	116	122	650	2348
2.رامات	1968	1969		985	2200	5994

(168) Report On Israeli Settlement, **Op.Cit**., Vol.7, No3, May-June 1997, P.8.

(169) Report On Israeli Settlement, **Op.Cit**., Vol.2, No-6, Nov 1992, P.4.

(170) بلدية القدس –قسم التخطيط المحلي – القدس: **خطة هيكلية رقم 5053**، 1995/12/21.(بالعبرية). أرشيف جمعية الدراسات العربية، قسم الخرائط و المساحة. ملف رقم B/17.

171 **الكتاب السنوي الإحصائي للقدس 2003**, جدول 111/13، انظر تقرير المستوطنات تموز– آب2005، مصدر سابق، ص3.

اشـــــــكول وجفعـــــــات همفتار						
3. التلـــــــة الفرنـــــــسية (جفعـــــــات شابيرا)	1968	1968	3345	2018	5000	6631
4. الجامعـــــة العبرية وجبل سكوبس	1968	1968		1190	2500	4994
5. ماميلا	1970	1970	130	116	300	–
6. عطروت	1970	1970	1200	2715	مصانع	صناعية
7. نفي يعقوب	1970	1971	1235	1759	4200	20250
8. راموت	1970	1973	4840	4979	8400	38992
9. معلـــــوت دفنا	1968	1973	485	389	2400	3617
10. جيلو	1970	1970	2700	2859	10000	27569
11. تلبيـــوت الشرقية	1970	1973	2240	1195	5000	12591
12. بـــسغات زئيف وبسغات عومر	1980	1982	4400	5467	8480	38684
13. رامـــات شلومو	1992	1991	2024	*1126	2083	12822
14. جفعـــات هاموتس	1991	1991	1062	310	300	1125
15. هـــــار	1991	1991	1850	2523	6500	–

* حول جزء من الأراضي المصادرة إلى منطقة أثرية بعد الاكتشاف الأثرية التي وجدت في المنطقة.

حوماه						
المجموع			25627	27753	49130	175617

Israeli Settlements and Palestinian Neighborhoods in East Jerusalem, 2000

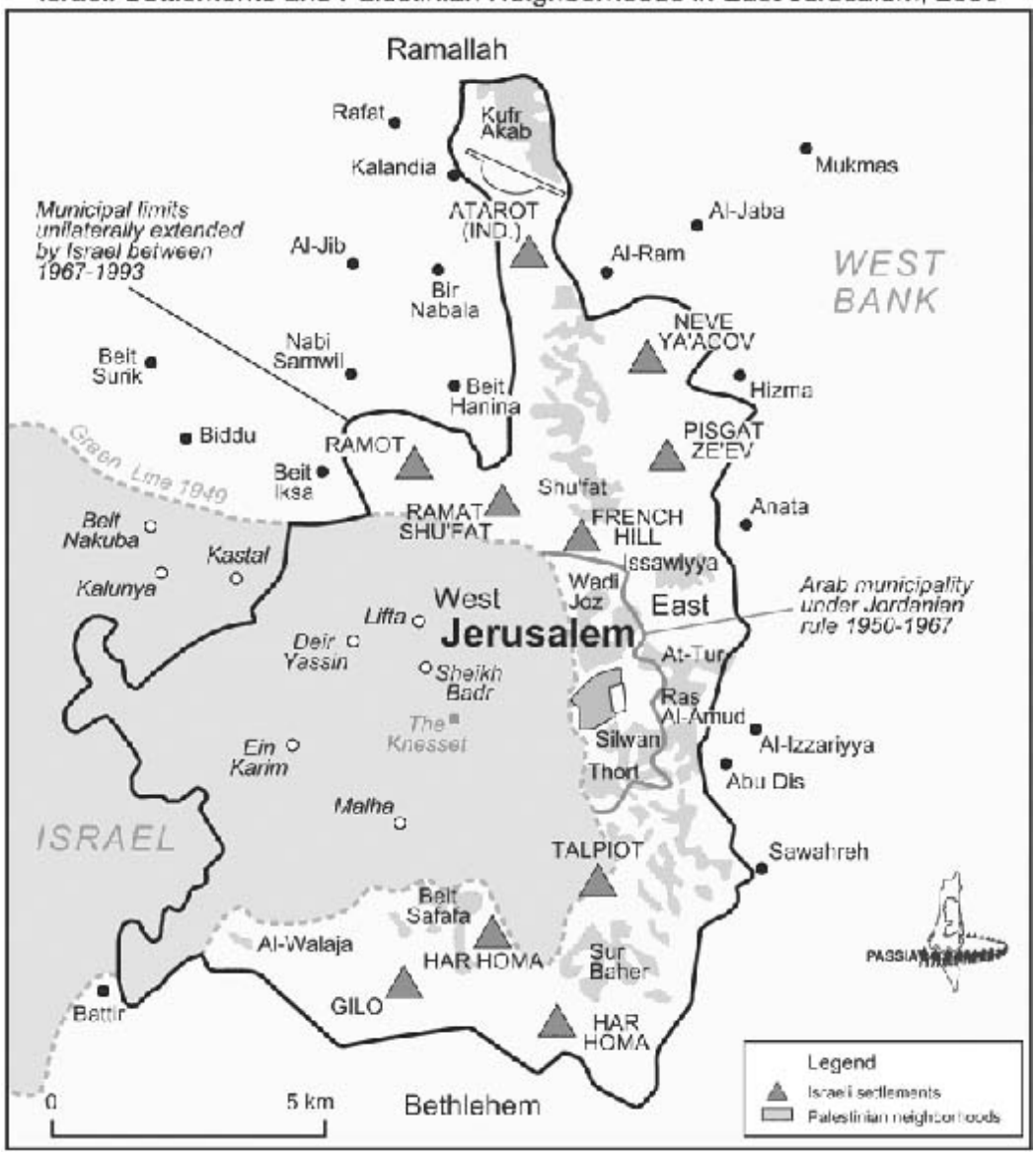

دور الحركات والمؤسسات غير الحكومية في تعزيز الاستيطان الإسرائيلي في القدس

رغم أن الاستيطان اليهودي في القدس بعد عام 1967 كان من مسؤولية الحكومة الإسرائيلية استناداً إلى قرارات وقوانين ضم القدس، واعتبار أن القدس جزءٌ من "أرض إسرائيل –وعاصمتها الأبدية" حتى أصبح استيطان القدس والاستيلاء عليها مهمة موكلة على عاتق الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، رغم ذلك كان هناك دور للعديد من المؤسسات والحركات غير الحكومية في حركة الاستيطان وإنشائها في القدس، سواء كان ذلك بالدعم المادي الذي تقدمه للاستيطان، أو من خلال إنشاء المستوطنات، أو الاستيلاء على عقارات وأراض في منطقة القدس، معززة بذلك التواجد اليهودي في القدس. ومن أهم هذه المؤسسات والحركات:-

1- المنظمة الصهيونية العالمية World Zionist Organization

لعبت المنظمة الصهيونية العالمية دوراً مهماً جداً في بلورة الوجود اليهودي في فلسطين قبل عام 1948 من خلال نشاطها وبرامجها الاستيطانية، وكذلك بعد إنشاء دولة إسرائيل سواء على الصعيد الداخلي من خلال تدعيم أسس الاستيطان، وإنشاء المستوطنات الجديدة، أو على الصعيد الخارجي في جمع الأموال لتدعيم هذا الاستيطان، وتشجيع الهجرة اليهودية لفلسطين وجلب المستوطنين.

ووفقاً لقانون سنة 1952 وميثاق سنة 1954 الصادر عن البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) فقد حدد عمل المنظمة الصهيونية في داخل دولة إسرائيل وذراعها المؤسسة الصهيونية في الخارج، على النحو التالي:-

" تنظيم الهجرة في الخارج، ونقل المهاجرين وممتلكاتهم إلى إسرائيل، والمساهمة في استيعاب المهاجرين في إسرائيل وهجرة الشباب وإقامة المستوطنات الزراعية في إسرائيل، والحصول على الأراضي في إسرائيل وتحسينها بواسطة مؤسستي المنظمة الصهيونية – الكيرن كايمت ليسرائيل والكيرن هايسود"[172].

وبعد عام 1967 أحيلت مسؤولية إقامة المستوطنات وإنشائها في الأراضي التي احتلت عام 1967 إلى القسم الخاص بالاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية، إذْ أصبحت القرارات الخاصة بإنشاء المستوطنات في تلك المناطق، ومنذ عام 1970 ولأسباب قانونية خاصة بالحكومة الإسرائيلية، أصبحت هذه القرارات بيد لجنة أطلق عليها اللجنة الوزارية للاستيطان. وشكلت هذه اللجنة من عدد متساوٍ من أعضاء المنظمة الصهيونية العالمية وأعضاء من وزراء الحكومة الإسرائيلية[173].

وهكذا فإن جميع المستوطنات في هذه الأراضي ومن ضمنها القدس كان للمنظمة الصهيونية دور رئيس في إنشائها إلى جانب الحكومة الإسرائيلية، وبقي هذا الدور للمنظمة الصهيونية حتى عام 1977 حين تولت حكومة الليكود السلطة السياسية في دولة إسرائيل، ودبت الخلافات بين حكومة الليكود والمنظمة الصهيونية العالمية، مما أدى إلى قطع التنسيق بينهما، وكان لذلك تأثير على الاستيطان وبرامجه، مما أدى إلى أن يسحب كل منهما خطته الاستيطانية، على أن يقدم كل منهما خطته للكونغرس الصهيوني[174]. وبذلك أصبح دور المنظمة الصهيونية العالمية في دعم الاستيطان من خلال التمويل والهجرة، وتولت الحكومة الإسرائيلية مهمة إنشاء المستوطنات وإقامتها.

---

[172] أوبرين، لي: **المنظمات اليهودية الأمريكية ونشاطاتها في دعم إسرائيل**، ترجمة جماعة من الأساتذة بإشراف ومراجعة الدكتور محمود زايد، ط1، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، نيقوسيا–قبرص، 1986.ص22.

[173] U.N. General Assemply, **Op.Cit**., A/32/284,27 Oct 1977, P.16.

[174] . Ibid

2- حركة غوش أمونيم: Gush Amonim

قامت حركة غوش أمونيم عام 1974[175] في أعقاب حرب عام 1973[176]، ونشأت استيطانية تعدّ لجنة الاستيطان من أهم مؤسساتها التي أفرزت "جمعية لإقامة تجمعات مدن في الضفة الغربية"[177]، انطلاقاً من مفهومهما بأن جميع الأراضي المحتلة هي "أرض إسرائيل"[178] ويجب الاستيطان فيها وتكثيفه.

وقد نشطت حركة غوش أمونيم بعد إنشائها في مجال الاستيطان في معظم المناطق المحتلة ومن ضمنها القدس. ومن أهم ميزات أماكن المستوطنات التي أقامتها هذه الحركة قربها من المدن الفلسطينية متذرعة بالموقع الاستراتيجي وازدحام السكان الفلسطينيين الذي يشكل خطورة على هوية المنطقة ويهوديتها[179].

فأقامت العديد من المستوطنات في أنحاء عديدة من الأراضي العربية المحتلة ومن ضمنها أطراف منطقة القدس معززة بذلك خطة القدس الكبرى. ومن هذه المستوطنات التي أنشأتها هذه الحركة في منطقة القدس الكبرى، مستوطنتا "جفعون الجديدة" Givon Hadasha "وحدشاه" Hadasha اللتان أقيمتا على أراضي قرى الجيب وبيت جزا وبدو في العام 1980 إلى الشمالي الغربي من مدينة القدس[180]. ومستوطنة "مخماس" Mikhmas التي أقيمت في العام 1981 على بعد 10كم في

---

[175] اغبارية، مسعود: **حركة غوش أمونيم بين النظرية والتطبيق**، (ب.ط)، جمعية الدراسات العربية، القدس، 1984. ص21.

[176] بدر، كاميليا: **نظرة على الأحزاب والحركات السياسية الإسرائيلية**، ط3، جمعية الدراسات العربية، القدس، 1985.ص220.

[177] اغبارية، **مصدر سابق**، ص33.

[178] بدر، **مصدر سابق**، ص222.

[179] اغبارية، **مصدر سابق**، ص233.

[180] **المصدر السابق**، ص286-290.

الشمال الشرقي من مدينة القدس[181]. ومستوطنة "بيت حـــورون" Bet Horon التـــي أقيمت في عام 1977 في الشمال الغربي لمدينة القدس وعلى بعد 15كـــم منهـــا[182]. وكذلك مستوطنة "علمون" Almon ، أقيمت عام 1983 بين مستوطنتي "النبي يعقوب" Neve Ya'akov و"الخان الأحمر" Meshor Adomim[183].

3- حركة عطيرت كوهانيم Ataret Cohonim

تأسست هذه الحركة عام 1978 إثر سلسلة من المناقشات والدراســـات حـــول المعبد اليهودي، وهذه المناقشات والدراسات التي عقدت في القدس نظمت من قبل أحد المتعصبين اليهود من مستوطني الجولان ويدعى "ماتتيـــاهو هـــاكوهين" Mattiaho Hacohen"، ومعه إلى الحاخام "شلومو أفنير" Shlomo Avner حاخام مستوطنة بيت إيل Bet Ael . وأدى تجاوب المستوطنين في هذه النقاشات إلى إنشاء حركة عطيرت كوهانيم وأعضاؤها من المعسكر القومي الديني ويعدون النخبة في مجموعات غـــوش ايمونيم[184]. وتستمد هذه الحركة مبادئها وتعاليمها من الدراسات التلموديـــة، وتعـــاليم الحاخام "حافتس شائيم" Hafets Shaiem .

وقد نشطت هذه الحركة داخل أسوار مدينة القدس واشتهرت بمضايقة الـــسكان الفلسطينيين وإزعاجهم، وشراء العقارات الفلسطينية هناك والاســـتيلاء علـــى منـــازل المقدسيين، وقد أدت هذه الأعمال إلى حث الحكومة في عام 1984 على تشكيل لجنـــة أعضاؤها من مختلف الوزارات لبحث موضوع الاستيطان في الأحياء الإسلامية، وقد ضمت اللجنة ممثلين عن وزارة الإسكان، ووزارة العدل ووزارة الداخلية وكذلك ممثلين عن البلدية والجيش والشرطة وأحد خبراء الآثار، وأعضاء من مجموعات مختلفة مـــن

---

(181) **المصدر السابق**، ص308.

(182) **المصدر السابق**، ص313.

(183) **المصدر السابق**، ص335.

(184) **Jerusalem Post, 9Dec. 1983, 30Dec. 1983** ؛ أنظر دمبر، **مصدر سابق**، ص47 .

المستوطنين[185]. وقد عقدت أربعة اجتماعات سرية، تم فيها الموافقة على الاستيطان في الأحياء الإسلامية بمدينة القدس، وفق القرارات التالية:-

"1- المباني المصنفة وفقاً لقوانين البلدية تشكل خطورة، لذا يجب إزالتها وليس تجديدها أو صيانتها.

2- استيطان العائلات اليهودية له أولوية على إقامة المؤسسات.

3- لا يمكن إقامة أي مشروع استيطان أو تجديدات قرب الحرم الشريف.

4- الممتلكات القريبة من الحي اليهودي يمكن تجديدها وسكنها فقط.

5- لن تقدم الحكومة أي دعم إذا لم تكن الممتلكات قريبة من الحي اليهودي.

6- يجب تشكيل لجنة متابعة، على أن تعمل هذه اللجنة بالتنسيق مع (أفرايم شيلو) Afraym shelo منسق نشاطات شؤون القدس في وزارة الداخلية"[186].

إثر هذه الاجتماعات والقرارات السرية التي اتخذتها اللجنة الوزارية بدأت هذه الحركة تتلقى الدعم من الحكومة، فقدمت وزارة الإسكان في عام 1986 مبلغ (40000) دولار لشراء المزيد من العقارات في الأحياء الإسلامية داخل مدينة القدس[187]. وعملت هذه الحركة بنشاط داخل أسوار المدينة المقدسة وخارجها طوال السنوات التي تلت، بحيث أن صحيفة كول هعير نشرت خبراً في العام 1991 مفاده بأن وزارة الإسكان وحركة عطيرت كوهنيم قد أقرا خطة سرية لإنشاء 26 مستوطنة جديدة في القدس الشرقية، من أجل إنشاء 4000 وحدة سكنية جديدة عليها[188].

4- حركة توراة كوهانيم "العلم المقدس" Torat Cohanim

يعتقد بأن تأسيس هذه الحركة كان في عام 1979، ومعتقدات هذه الحركة وأهدافها شبيهة بمعتقدات حركة عطيروت كوهانيم وأفكارها، وذلك لأنها قامت على ما

---

[185] هآرتس، 1986/4/25. (بالعبرية) أنظر دمبر، **مصدر سابق**، ص45.

[186] دمبر، **مصدر سابق**، ص45-46.

[187] Jerusalem Post, 27Mar. 1986 ؛ انظر دمبر، **مصدر سابق**، ص48.

[188] U.N. General Assemly, **Op.Cit**., A/47/76, 10Jan 1992.P.53.

ورد في المناقشات التي كان ينظمها "ماتتياهو هاكوهين"، وأهم معتقداتها وأهدافها تتمثل بدراسة التقاليد الدينية للهيكل وتاريخه كما وضعها الحاخام "حافتس شائيم"، وثانياً الاستيلاء على الممتلكات والعقارات في الأحياء العربية في البلدة القديمة[189].

أعضاء هذه الحركة من الطلاب اليهود المتعصبين دينياً الذين لا يخدمون في الجيش الإسرائيلي بناء على أسس دينية، وكان أول حاخام لهذه الحركة، الحاخام "رابي بتروفتر" Rabi Betrovitr تلقوا موافقة من حاخام القدس القديمة "افيغدور نيبنزال" Avegdor Nebnzal لممارسة شعائرهم الدينية. ويشارك أعضاء هذه الحركة حركة عطيرت كوهنيم في اتحاد مالي باسم (عطيرا ليشونا)، والهدف من هذا الاتحاد المالي السيطرة على العقارات والممتلكات في الأحياء العربية في القدس القديمة، ويقيم أفراد هذه الحركة في بيت (ماغرفيم) Magravim في عقبة الخالدية في القدس القديمة حيث قاموا بإنشاء مكتبة لهم هناك، ويعيش أعضاء آخرون، من هذه الحركة في شقق مجاورة لدار الأيتام تدعى (بيت ديكسن) Bet Diksin ، وفي شقق تدعى (كوليل غاليسيا) Koliel Galesia فوق خان الزيت في البلدة القديمة[190].

5- حركة شباب إسرائيل: The Young Israel Movement

قام بإنشاء هذه الحركة الحاخام "نخمان كهانا" Nakhman Kahana شقيق الحاخام "مئير كاهانا" Maier Kahana، المقيم مع عائلته. وبعض أعضاء هذه الحركة في أحد البنايات المعروفة باسم (كوليل جورجيا) Koliel Gorgea الواقعة في طريق باب الواد. ويحتوي هذا البناء على كنيس ومكتبة وعدد من الغرف للسكن. ويقوم الحاخام كهانا بتعليم اتباعه علم لاهوت إسرائيل الكبرى وتاريخ الهيكل[191].

---

[189] دمبر، **مصدر سابق**، ص48؛ أبو جابر، إبراهيم وآخرون: **قضية القدس ومستقبلها**، ط1، مركز دراسات الشرق الأوسط، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997. ص173.

[190] دمبر، **مصدر سابق**، 48-49؛ أبو جابر، وآخرون، **مصدر سابق**، ص173.

[191] دمبر، **مصدر سابق**، ص49.

وتسعى هذه الحركة أيضاً للسيطرة على العقارات والممتلكات في الأحياء الإسلامية في القدس القديمة، وتعدّ هذه الحركة الأصغر مقارنة بحركات المستوطنين الناشطة داخل القدس. قامت هذه الحركة بالعديد من النشاطات في القدس أدت إلى مواجهات عنيفة مع السكان الفلسطينيين. ويقوم أفراد هذه الحركة بالمسيرات ما بين فترة وأخرى زعماً بحقهم في الحرم القدسي، ولبعض المواقع في الأحياء العربية للسيطرة عليها تحت الادعاء بأنها يهودية[192].

6- حركة يشفيا شوفوبنيم Yesheva Shuvu Banim

أقامت هذه الحركة مجموعة من السجناء المسيحيين في دول أوروبا الذين اعتنقوا الديانة اليهودية. ويعدّ أفراد هذه الحركة من أتباع الحاخام "نحمان الحسيدي" Nahman Hassedi من بولندا. ويسعى هؤلاء الافراد إلى تحقيق طموحاتهم الدينية في القدس القديمة من خلال السيطرة والاستيلاء على العقارات هناك، من أجل بناء كنيس ضخم في المدينة ليكون أعلى بناء فيها، وذلك لغياب وجود الهيكل[193].

هذه الحركة لا يوجد لها زعيم ينظم شؤونها. إنما تتلقى التعليمات من الحاخام "لايزر برلاند" Layzer Berland، وتتلقى المعونات المالية لتحقيق أهدافها من أحد المقربين من أرئيل شارون يدعى "أبراهام دويك" Ibraham Dwiek الذي يعيش في نيويورك[194].

وقد نشطت هذه الحركة في السيطرة على العقارات والأبنية الكائنة في الأحياء الإسلامية في القدس وخارجها، إذ قامت شركات يهودية بشراء الأراضي والمباني في البلدة القديمة في كانون الأول 1991 بالتعاون مع وزارة الإسكان لمصلحة هذه الحركة، من أجل تنفيذ برنامج استيطاني من إعداد المهندس المعماري "جدعون هارلف"

---

(192) أبو جابر وآخرون، **مصدر سابق**، ص174.

(193) دمبر، **مصدر سابق**، ص49؛ أبو جابر، وآخرون، **مصدر سابق**، ص174.

(194) دمبر، **مصدر سابق**، ص50.

Jadu`n Harlif الذي حدد للمشروع 22 موقعاً من الأراضي في القدس ليبني عليها اليهود (4000) وحدة سكنية[195]. كذلك قامت مجموعة من هذه الحركة في بداية تشرين الأول من عام 1991 بالسيطرة على بناء في الحي الإسلامي من البلدة القديمة، و قام- إثر ذلك- عدد من رجال المجلس البلدي في القدس، وعضو الكنيست وزير شؤون القدس "أبرا هام فيردغر" Ibraham Verdegar بالاحتفال بنقل عائلات يهودية إلى هذا البناء[196]. وفي شباط 1992 قام عدد من أعضاء هذه الحركة باحتلال بناء آخر في البلدة القديمة في القدس يدعى بيت الأسد، وذلك بعد إقرار محكمة القضاة الإسرائيلية في القدس على الادعاء التي قدمته هذه الحركة للمحكمة وتدعي فيه بأن هذا البناء من حقها، على الرغم من الدعوى التي رفعها أصحاب البيت الفلسطينيين لإثبات حقهم في البيت[197].

7- جمعية عطيرا ليوشنا : Atara L`yoshna

أنشئت هذه الجمعية عام 1979، واضعة نصب أعينها هدفاً رئيساً وهو استرجاع الاستيطان اليهودي في أحياء القدس القديمة وبعثه وتجديديه. ويعتبر حاخام القدس القديمة والحاخام السفاردي الرئيسي لإسرائيل من أهم المساندين والداعمين لهذه الجمعية[198].

وتعدّ هذه الجمعية من أخطر المؤسسات والحركات الاستيطانية العاملة داخل أسوار مدينة القدس. وقد نشطت هذه الجمعية من أجل الاستيلاء على العقارات والأبنية داخل أحياء مدينة القدس وواستملاكها ثم نقل المستوطنين إليها ولتحقيق أهدافها الاستيطانية المبنية على نبؤات دينية قامت بوضع برنامج يتضمن خمس مراحل هي:

---

(195) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/47/262. 6Jul. 1992.P.60.

(196) U.N General Assembly , **Op.Cit**., A/47/76. 10 Jan. 1992.P.54

(197) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/47/262, 6 Jul. 1992. P.63.

(198) دمبر، **مصدر سابق**، ص50؛ أبو جابر وآخرون، **مصدر سابق**، ص174-175.

"1- تحديد مواقع الممتلكات اليهودية السابقة في القدس.
2- شراء الممتلكات في القدس واستئجارها.
3- إخراج المستأجرين الفلسطينيين من العقارات، سواءاً كانوا محميين بعقود إيجار أم غير محميين.
4- تجميد الممتلكات بعد الاستيلاء عليها وإعادة بنائها.
5- اختيار عائلات يهودية وإسكانها في الأبنية التي تم الاستيلاء عليها"[199].

وقد سارت الجمعية على أساس هذا البرنامج الذي وضعته لتنفيذ أهدافها الاستيطانية في المدينة، إذ قام المحامي المؤرخ "شباي زخاريا" Shabaie Zakharia بالبحث عن الوثائق التي تثبت ملكية اليهود في العقارات والأبنية داخل أسوار المدينة المقدسة، وقد نشر أبحاثه في عام 1985 في كتيب بعنوان "المنازل والمؤسسات اليهودية في الحي الإسلامي في المدينة القديمة، القدس"، ومن ثم بدأت جمعية عطيرا ليوشنا بالاستيلاء على هذه المنازل التي حددت في هذا الكتيب وغيرها من المنازل، من أجل تطبيق برنامجها الاستيطاني في المدينة. وبسبب نشاطها في الاستيطان في القدس تم الاعتراف بها من قبل "إدارة أراضي إسرائيل" حيث خولت عطيرا ليوشنا بإدارة الأوقاف التي كانت باسم الدولة، وإخراج المستأجرين الفلسطينيين والاستيلاء على العقارات داخل البلدة القديمة إذ أصبحت أداة استيطان رسمية[200]. وشرعت في تجديد المباني التي تم الاستيلاء عليها مثل ميتم ديسكين، ويشفيا مياي عولام، وبيت مغربيم في عقبة الخالدية، وفي بيت وارسوا في حارة باب حطة، وفي كوليل غاليسيا في طريق الواد وعلى سطح منطقة السوق المركزية، ولأجل ذلك قامت هذه الحركة بإنشاء شركة تعمير وبناء، لتسهيل مهمتها، أطلق عليها "بنيان يروشليم" وعملت هذه الشركة على جمع الأموال من أجل تحقيق أهداف الحركة[201].

---

[199] دمبر، **مصدر سابق**، ص50-151؛ أبو جابر، وآخرون، **مصدر سابق**، ص175.
[200] دمبر، **مصدر سابق**، ص51-52.
[201] دمبر، **مصدر سابق**، ص54-55.

8- مؤسسة "العاد" : Al A`ad

تعتبر هذه المؤسسة من المؤسسات الاستيطانية النشطة في مجال شراء العقارات والممتلكات الفلسطينية في منطقة القدس، وخصوصاً من منطقة سلوان، حتى باتت تعتبر مؤسسة الاستيطان التي قادت الحملة في جلب اليهود إلى المدينة التي يطلقون عليها مدينة داود، وهي مدينة سلوان[202].

ويبدو أن هذه الحركة بدأت نشاطاتها بالخفاء للحصول على العقارات والممتلكات في مدينة القدس وخاصة في "سلوان" وذلك من خلال شرائها تارة، أو من خلال تزوير وثائق تثبت ملكية اليهود لهذه العقارات، بالتنسيق مع الحكومة الإسرائيلية. ففي تشرين الأول من عام 1991 قامت مجموعة من المستوطنين بمحاولة إنشاء حي يهودي في مدينة سلوان بعد أن سيطروا على بيت في المدينة وخمس شقق أخرى تدعي (العاد) بأنها اشترتها خلال السبع السنوات الماضية. وبعد ذلك بأسبوعين أي في 24 تشرين الأول 1991 صدر أمر من محكمة العدل العليا الصهيونية بمنع الشرطة من طرد المستوطنين من أحد هذه البيوت ومنحت الحكومة عشرين يوماً لتثبت ملكيتها في هذا البيت، في حين صرح "دافيد يعاري" David Ye`arey بأن حركة عطيرت كوهنيم قد امتلكت عدداً من الأبنية الأخرى، كما ادعت مؤسسة (العاد) بأنها تمتلك 50% من الممتلكات في سلوان مدعية بأنها اشترتها من عائلات عربية[203].

وفي الثاني عشر من كانون الأول 1991 سمح مجلس الوزراء الإسرائيلي لعائلات يهودية للاستيطان في مدينة سلوان، وقام ثلاثون مستوطناً لعائلات يهودية بالاستيطان في مدينة سلوان، وقام ثلاثون مستوطناً تحت حماية كثيفة من الشرطة الإسرائيلية بالانتقال إلى مدينة سلوان والاستيلاء على ستة بنايات فيها مشكلة نواة لحي استيطاني يهودي في المدينة[204].

---

(202) U.N. General Assembly, **Op.Oct**., A/47/262, 6 July 1992. P.60.

(203) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/47/67, 10 Jan 1992, PP.53-55.

(204) U.N. General Assembly, **Op.Cit**., A/47/262, 6 Jul 1992. P.60.

وهناك منظمات وحركات أخرى ناشطة في المدينة المقدسة إلى جانب هذه الحركات الرئيسة ومن هذه الحركات "أمناء جبل الهيكل" التي تسعى إلى نسف المسجد الأقصى وقبة الصخرة من أجل إقامة الهيكل الثالث ويقود هذه الحركة الحاخام "غرشون سالمون" Garashon Salmon. وهناك "الحركة من أجل إقامة الهيكل" ويتزعمها "يوئال لرنر" Youal Lernr أحد قادة التنظيم الإرهابي الصهيوني الذي قام بتفجير سيارات رؤساء البلديات في الضفة الغربية بتاريخ 20 كانون الثاني 1980. وهناك حركة دينية متعصبة أخرى يطلق عليها "حركة نظرية جبل البيت". و "دوريات جبل البيت" وهذه تقوم بتنظيم دوريات وجولات لليهود المتعصبين في الحرم القدسي. وحركة "معهد المقدسات" ويتزعمها الحاخام أرئيل Areael حاخام المدرسة الدينية في مستوطنة ياميت سابقاً، وموشي نئمان Moshee Neaman الزعيم الثاني في حركة كاخ المتطرفة. و "الرابطة من أجل البيت" وتأسست عام 1971، وضمت عدداً كبيراً من المتعصبين الدينيين. وهناك شركة "هيموناتا" Heymonata وهي أحد الفروع السرية للصندوق القومي الصهيوني، التي تسعى إلى الاستيلاء على العقارات والممتلكات العربية في القدس[205].

والجدول التالي يبين الاستيطان داخل البلدة القديمة بالقدس [206] :

الرقم	الحي	الوصف	حالة العقار
(أ)	**حارة السعدية**		
1	قرب باب الساهرة	ثلاثة بيوت ودونمان من الأرض تسكنها ثلاث عائلات يهودية تم تسييجه مع حراسة. تسكن عائلتان في شقتين عطيرات كوهنيم – أملاك غائبين –	تم إعمار البناء

---

[205] **جريدة القدس، 1998/9/20.**

[206] صندوقه، هائل: **مشاريع إعمار البلدة القديمة ومقدساتها**، شؤون تنموية، مج5، العدد الثاني والثالث، الملتقى الفكري العربي، القدس، شتاء 1995–1996 . ص117–119 .

2	عقبة درويش (40) مقابل المدرسة القادسية	الطابق الثاني–تسكنه عائلة يهودية أخذ البيت سنة 1986م	تم إعمار البناء
3	طريق المئذنة الحمراء بالقرب من زاوية الهنود	يتألف من طابقين غير مسكون عطيرات كوهنيم – أملاك غائبين– أخذ البيت سنة 1991م.	تجري عملية الترميم
4	عقبة البسطامي(1)	يتألف من طابقين – عطيرات كوهنيم – أملاك غائبين.	إعمار الطابق الثاني
5	عقبة الميلاوية(30)	بيت من ثلاث غرف –مطبخ وحمام– شركة هيمانوتا– أخذ البيت 1991م.	بحاجة إلى تعمير
6	عقبة الميلاوية(31)	شقة واحدة لليهود – شركة هيمانوتا – أخذ البيت 1991م.	بحاجة إلى تعمير
7	باب حطة	يتكون البيت من طابقين – غير مسكون – عطيرات كوهنيم – أخذ البيت في أيلول عام 1991م.	بحاجة إلى تعمير مطروح أمام المحكمة
8	الشيخ ريحان (48)	يتألف من طابقين عدد قليل من الغرف في الطابق الأرضي – مسكون – عطيرات كوهنيم –	تجري عملية الترميم
9	الشيخ ريحان (44)	دكان	لم يتم تعميره
10	الشيخ ريحان (48)	يتألف من طابقين – غير مسكون – همشيرت كدمات يورشلايم – أخذ البيت سنة 1986.	بحاجة إلى تعمير
(ب)	**شارع الواد**		
11	الواد (7) مقابل عقبة التوتة	بنايتان ودكاكين – يتألف من طوابق – شقة لليميني شارون مسكون من بعض العائلات اليهودية	تم إعمار بنايته

12	الواد 75-81	بناية من ثلاثة طوابق تسكن عائلة الباشا في جزء منه - ايجاد كوهنيم - يعتبر كنيس	تم إعمار الطابق الثاني
13	الواد 90	بناية من ثلاثة طوابق - معهد توراة - عطيرات كوهنيم-	تم إعماره
14	الواد - باب الحديد	ساحة وبضعة غرف - عطيرات كوهنيم -	تم إعماره
15	الواد - باب الحديد	بناية تتألف من عدة طوابق - عطيرات كوهنيم- أخذ البيت في آب 1986م	تم إعماره
16	الواد - باب الحديد	حائط المبكى الصغير في رباط الكرد، بدأ الحفر من قبل وزارة الأديان عام 1968م وانتهى عام 1984م	تنظيف الحائط
17	الواد 109	تم إغلاق البيت من قبل قائد المنطقة الوسطى 1968 وأعطي -لعطيرات كوهنيم - سنة 1991 حيث تم إخراجهم بأمر من المحكمة	تجري عملية التعمير مطروح أمام المحكمة
18	الواد - باب الحديد	مغلق لأسباب أمنية (أحد سكان البيت اعتقل) حاولت عطيرات كوهنيم وضع يدها عليه عام 1991م وهدت سور البيت	بحاجة إلى التعمير مطروح أمام المحكمة
19	الواد 131 عند مدخل سوق القطانين	يتكون من ساحات وشقق متعددة - بيدهم مجموعة من الغرف - عطيرات كوهنيم - أخذت الغرف في أيلول عام 1987	تم إعمار ثماني غرف مطروح أمام المحكمة
20	الواد	دكان كان لعطية عبد الجواد (أبو ربابة) - عطيرات كوهنيم-	تجري عملية التعمير مطروح أمام المحكمة
21	الواد	دكان - يستعمله اليهود مكتبة لبيع الكتب الدينية مصادرة- منذ عام 1967م استولى الجيش عليها	تم إعمارها

22	الواد	الطابق الثاني من مبنى كبير – عطيرات كوهنيم –	تجري عملية التعمير
23	الواد 143 فوق النفق	تتكون من أربع سكن صودرت بموجب أمر دفاع 1969/6/25م أعطيت سنة 1991 لعطيرات كوهنيم	تجري عملية التعمير مطروح أمام المحكمة
24	عقبة الخالدية بالقرب من مفرق عقبة السرايا	شقة في الطابق الثاني تسكنه عائلة يهودية وقد بقيت شقة بيد أسرة عربية بقرار من المحكمة – عطارا ليوشنا – أخذ البيت 86/7/1	مطروح أمام المحكمة
25	عقبة الخالدية بالقرب من مدرسة شوفوبانيم	غرفة في الطابق الأرضي وغرفة في الطابق الثاني أخذ البيت في شهر 1991/3 – عطارا ليوشنا	تم إعمار الغرفتين مطروح أمام المحكمة
26	عقبة الخالدي مدرسة شوفوبانيم	بناية كبيرة تتكون من عدة طوابق كانت تسكنها إحدى عشر أسرة عربية ، استولى عليها المتطرفون اليهود أصحاب الطريقة البراسلافية وأسسوا مدرسة "شوفوبانيم" (عودوا أيها الأبناء) . أخذت البناية عام 1982	تم إعماره
1–	عقبة الخالدية مقابل العيادة	الطابق الثاني – البناء آيل للسقوط – عطيرات كوهنيم –	غير عامر (خراب)
2–	عقبة الخالدية (بيت آل رصاص)	يتكون من مجموعة من الغرف – استوطن بطريقة غير شرعية من وزارة الاسكان عام 1967 وطردت سبع عائلات عربية – عطارا ليوشنا –	تم إعماره
27	عقبة الخالدية بداية عقبة الهكاري	الطابق الأرضي من البناية ويتكون من ثلاثة غرف – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره

3-	عقبة الخالدية (بيـــت آل رصاص)	يتكون من عدة شقق ومخزن – استوطن بطريقة غير شرعية – عطيرت ليوشنا –	تم إعماره مطـــروح أمـــام المحاكم
28	عقبة الخالدي حي القرمـــي – فوق ســـــوق الكراجات	يتكون من ساحة كبيرة مع شقق متعددة فيه كنس وثلاث عائلات يهودية وقسم من حاكورة الصبرة فوق سوق الخواجات . تم مصادرتها بشكل غير قانوني عام 1967 من قبـل وزارة الاسـكان – عطيرات ليوشنا –	تم إعماره مطـــروح أمـــام المحاكم
(د)	**عقبة السرايا**		
29	عقبة السرايا	تتكون الدار من ثلاثة طوابق ويتبعهـا مخـازن كان يسكنها سبع عائلات عربيـة لـم يبـق إلاّ عائلتان – توجـد ثـلاث عـائلات يهوديـة – عطيرات ليوشنا – بداية دخول العقارات سـنة 1982م	تم إعماره
30	عقبة السرايا مقابـــل دار الأيتـــــام الإسلامية	تتكون من دكاكين وطابقين – مسكون من عـدة عائلات – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
31	عقبة السرايا حوش الحلو	تتكون من شقة – مـسكون بعائلـة يهوديـة – عطيرات كوهنيم – 1986م	تم إعماره
(هـ)	**سوق بـاب خان الزيت**		
32	حـــــوش الشاويش	تتكون من الطابق الثاني وهـو مـن شـقتين – مسكون بعائلات – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
33	حـــــوش الشاويش	تتكون من ثلاثة طوابـق – مـسكون بعـائلات يهودية – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
34	عقبة التكية	الطابق الأرضي – غير مـسكون – عطيـرات كوهنيم –	تجـــري عمليـــة التعمير
(و)	**باب السلسلة**		

35	باب الحرم- باب السلسلة	المدرسة التكنـــزية – صودرت بموجـــب أمـــر دفاع 69/2/25 يقيم فيها الجيش الإسرائيلي	تم إعماره
36	باب السلسلة	الطابق الذي يعلو المكتبة الخالدية – مسكون من قبل اليهود	تم إعماره
37	باب السلسلة عند مـــدخل حي المغاربه	مقهى وبناية من ثلاثة طوابق صودرت بموجب أمر دفاع عام 69/6/25 – عطيرات كوهنيم –	يجري العمل فيهـــا الآن 1995
38	باب السلسلة	دكان	تم إعماره
39	باب السلسلة	دكان	تم إعماره
40	باب السلسلة حـــــــوش التوتنجي	طابق علوي – مسكون – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
41	باب السلسلة حـــــــوش التوتنجي فوق جامعـــــــة الشرفاء	طابق ثاني – مسكون – عطيرات كوهنيم	تم إعماره
42	باب السلسلة	شقة وسط شقق يـــسكنها العـــرب – عطيـــرات كوهنيم –	تم إعماره مطـــروح أمـــام المحاكم
43	باب السلسلة	طابق ثاني عدة شقق – مسكون بعائلات يهودية	تم إعماره
44	باب السلسلة	دكان مستعمل – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
45	باب السلسلة بالقرب مـــن خان السلطان	دكان مستعمل – عطيرات كوهنيم –	تم إعماره
(ي)	**سوق الدباغة**		

46	سوق الدباغة مار يوحنا	هوسبيس القديس جورج يتكون من سبعين غرفة وخمس صالات واسعة ومخازن ضخمة، مساحة الأبنية ثلاثة دونمات، يستعمل كمنزل للحـــراس، كنيس في الطابق الثاني – عطيرات كـــوهنيم – تـــم الـــسيطرة علـــى البنايـــة يـــوم الأربعـــاء 1990/4/11	البناية عامرة مطـــــروح أمـــــام المحاكم